الخميس
١٩ آب ١٩٩٣
١ ربيع الاول ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 82/50 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳חאד. יומון

اليوم، افتتاح المؤتمر الـ (١٥) لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

● قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة تحتضن، في الثامنة مساء، مهرجان الافتتاح الجماهيري السياسي - الفني ● المؤتمر يواصل اعماله يومي الجمعة والسبت ●



(تفاصيل اخرى في الخبر على ص ١٦ و«لقاء اليوم» مع السكرتير العام للشبيبة، عمر حمدي، على ص ٢)

بيرس في السويد:
«م.ت.ف. لم تغير موقفها من الارهاب»!
(ص٢)

وزير المعارف:
المدارس العربية ستشهد تغييرات ايجابية وملموسة في مطلع العام الدراسي
(ص٥)

التفتيش الاستفزازي يؤخر سفر (٤) مواطنين عرب من عكا وام الفحم
(ص١٦)

المحكمة العليا تبحث، اليوم، الالتماس بشأن بنحاسي

الحاخام يوسف: في حال تنحية درعي وبنحاسي سأدرس امكانية خروج «شاس» من الائتلاف الحكومي!

رابين سيؤكد معارضته لتنحية نائب الوزير في رسالة شخصية الى المحكمة العليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زال الترقب سيد الموقف في الحلبة السياسية استعداداً للجلسة التي ستعقدها المحكمة العليا، اليوم الخميس، لبحث الالتماس الذي يدعو الى تنحية نائب وزير الاديان، رفائيل بنحاسي (شاس)، على خلفية لائحة الاتهام المقدمة ضده.

وستستمع المحكمة الى موقف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي يشغل ايضاً منصب وزير الاديان، من

● البقية على صفحة ٧ ●

في اطار مفاوضات السلام في جنيف

الاطراف البوسنية المتحاربة تتوصل الى اتفاق حول سراييفو

● الاتفاق ينص على خضوع المدينة لادارة الامم المتحدة لمدة عامين ●

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن جون ميلز، المتحدث باسم مؤتمر جنيف، مساء امس الاربعاء، امام مجموعة من الصحفيين التوصل الى اتفاق حول سراييفو في اطار مفاوضات السلام حول البوسنة والهرسك على ان يعلن مضمونه في وقت لاحق.

واوضح أن الوفود الثلاثة المسلمة والكرواتية والصربية توصلت الى اتفاق تجري ترجمته حالياً تمهيداً لاعلانه.

وتقول اوساط المؤتمر ان هذا الاتفاق ينص خاصة على خضوع سراييفو لادارة الامم المتحدة لمدة عامين.

ويتضمن «الاتفاق المدني» حول سراييفو الذي تم التوصل اليه، الاثنين الماضي، تشكيل لجنة من ثلاثة مفاوضين، مسلم وصربي وكرواتي، تكلف بدراسة امكانية ادارة مشتركة لتسع من بلديات العاصمة البوسنية العشر التي سينتزع سلاحها.

وقد اجتمعت هذه اللجنة للمرة الاولى (الثلاثاء) وعقدت جلسة عمل جديدة بعد ظهر امس الاربعاء.

تعليق افتتاح الدوري العام لكرة القدم في الدرجتين القطرية والاولى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لن يفتتح الدوري العام لكرة القدم في الدرجتين القطرية والاولى في موعده الرسمي، بل سيعلق الى ان تنهي الشرطة تحقيقاتها في فضيحة الرشاوى وبيع المباريات من الموسم الفائت.

هذا ما اعلن عنه، مساء امس الاربعاء، بعد التشاور بين رئيس الاتحاد العام لكرة القدم والمدير العام للاتحاد، ونائب وزير المعارف.

والفضيحة، التي انكشفت تفاصيلها امس، تتعلق باعتقال (١٢) شخصا من لاعبين واداريين في اربع فرق من الدرجة القطرية بتهمة الرشوة وبيع مباريات وتلاعب بنتائجها في الموسم الفائت في الدرجة القطرية، والفرق المذكورة هي هكواح رمات غان، هبوعيل الخضيرة، مكابي يافه وهبوعيل دالية الكرمل.

ويذكر ان الموعد الرسمي لافتتاح الدوري في الدرجة القطرية هو ١٨ ايلول القادم وفي الدرجة القطرية في ٢ تشرين الاول القادم.

(تفاصيل اخرى حول القضية على الصفحة الرياضية في هذا العدد)

ابتداء من مطلع الشهر القادم:

تخفيض تكلفة الربط بشبكة الكهرباء القطرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع بداية شهر ايلول القادم تهبط تكلفة ربط البيوت بشبكة الكهرباء القطرية بعشرات النسب المئوية.

وتسنى ذلك بعد الغاء مشاركة المساهمين في تمويل مصروفات شركة الكهرباء في خطوط الضغط العالي. ولن يكون في مقدور الشركة، بعد هذا التاريخ، الطلب الى المساهمين دفع مبالغ اضافية، خاصة اولئك الذين يقطنون على بعد حتى كيلومتر عن خط الكهرباء القائم.

وقد وقع، امس الاربعاء، وزير الطاقة، موشيه شاحل، على تعليمات بهذا الخصوص.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
المؤتمر الـ 15

الناصرة ١٩ - ٢٠ - ١٩٩٣/٨/٢١

في البرنامج:
- ● الافتتاح وعرافة البرنامج: الرفيق كميل خوري عضو سكرتارية الشبيبة
- ● كلمة الشبيبة الشيوعية: السكرتير العام الرفيق عمر حمدي
- ● تحية الحزب: السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع
- ● تحية بلدية الناصرة
- ● كلمة القوى الدمقراطية اليهودية والحركات الشبابية اليهودية
- ● تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: النائب هاشم محاميد

دعـــوة

ندعوكم للمشاركة في افتتاح المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وذلك يوم الخميس الموافق ٩٣/٨/١٩ الساعة الثامنة مساء في قاعة بيت الصداقة - الناصرة

البرنامج الفني:
- ● فرقة بالة الناصرة للرقص الشعبي
- ● امل مرقس - زريق وفرقتها
- ● ريم بنا
- وآخرون

ويواصل المؤتمر اعماله يومي الجمعة والسبت.

وزير الخارجية يختتم اليوم زيارته في السويد:

بيرس: «م.ت.ف. لم تغير موقفها من الارهاب.. وكذلك موقفي منها لم يتغير»!

* وزيرة خارجية السويد: احراز خطوات نحو السلام من كل اطراف النزاع امر ضروري *

● ستوكهولم - «و.ص.ف.» - طلب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاربعاء، في ستوكهولم من الحكومة السويدية مزيداً من الدعم الاقتصادي للمساعدة على ارساء السلام في الاراضي المحتلة.

وقال بيرس في اثناء محادثات اجراها مع وزيرة الخارجية السويدية، مارغريتا إف اوغلاس، في اطار زيارته الرسمية الى السويد، ان «مشكلات الفلسطينيين يجب حلها على الصعيدين السياسي والاقتصادي، والا لن يكون هناك اي حل».

واضاف في مؤتمر صحفي عقده صباح امس، بعيد محادثاته مع اوغلاس ان «السويد التي تخصص ١٪ من ناتجها الوطني الاجمالي للمساعدة في مجال التنمية يجب ان تعطي الاولوية لمساعدة قطاع غزة مثلاً».



● شمعون بيرس ●

اما اوغلاس فقالت من جهتها ان «التزام السويد السلمي المتزايد يهدف في طبيعة الحال الى مساعدة الفلسطينيين على الانماء الاقتصادي، لكن احراز خطوات الى الامام نحو عملية السلام من جانب كل اطراف النزاع امر ضروري ايضاً».

واوضحت الوزيرة السويدية ان بلادها تقدم كل سنة «مساعدة مالية بقيمة ١٥٠ مليون كورون تقريباً (حوالي ٢٠ مليون دولار اميركي) لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، كما تقدم «مساعدة مباشرة بقيمة ٣٠ مليون كورون» (حوالي ٤ ملايين دولار) لهيئات فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وعندما سئل بيرس حول رأيه بمنظمة التحرير الفلسطينية ودورها كممثل رئيسي للقضية الفلسطينية، ودورها كممثل رئيسي للقضية الفلسطينية قال بايجاز ان «منظمة التحرير لم تنفصل من الارهاب ولم تتغير.. وكذلك رأيي لم يتغير».

وخصص اليوم الثاني من زيارة بيرس للسويد بعد ظهر امس لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء كارل بيلت وكذلك مع مسؤولين سياسيين سويديين آخرين.

وسيغادر بيرس السويد، صباح اليوم الخميس، متوجهاً الى النرويج في زيارة رسمية تستغرق يومين، ينتقل بعدها الى ايسلندا ثم فنلندا.

خلال لقاء في «كدوميم»

ايلي ديان: النهج الدمقراطي غير مقبول على المستوطنين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات عدد من اعضاء حزب «العمل» ضد المستوطنين ردود فعل غاضبة من جانب قادة المستوطنين ووقعت مشادة كلامية عنيفة بين الجانبين.

وقد حدث ذلك خلال الزيارة التي قام بها، يوم امس الاربعاء، عدد من اعضاء حزب «العمل» الى مستوطنة «كدوميم» في الضفة الغربية المحتلة بهدف محاورة المستوطنين حول بقائهم في المستوطنات.

وادعى رئيس المجلس الاقليمي للمستوطنات اريه اوليم، بأنّ الحكومة تتعامل مع المستوطنين كمواطنين من «درجة ثانية»، وقطع عنهم الميزانيات ونزعت الشرعية عنهم.

وردا على ذلك قال رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، النائب ايلي ديان: المستوطنون اليوم هم سكان متساوو الحقوق، بعد ان حصلوا على افضليات وميزانيات اكثر من اللازم في زمن حكومة «الليكود». واشار الى ان المليارات بذرت على المستوطنات في الوقت الذي كانت فيه مدن التطوير تعاني من ضائقة.

وقال ان النهج الدمقراطي غير مقبول على المستوطنين، وانهم غير مستعدين لقبول رأي الاكثرية.

ورد الراب المحلي للمستوطنة بقوله «واحيانا يجب عدم قبول قرار الاغلبية».

وثارت ثائرة المستوطنين عندما قال النائب افرايم سنيه انه لولا وجود المستوطنين هنا لكانت مفاوضات السلام مع العرب اسهل ولأحرزت تقدما اكبر.

لقاء اليوم

مع سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي

حول: المؤتمر الخامس عشر للشبيبة

الشبيبة الشيوعية عبرت مرحلة الاحباط



●يفتتح المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس، اعماله في الناصرة.

عن المؤتمر تحدثنا مع سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي.

● «الاتحاد» - يعقد المؤتمر بعد انهيار النظام الاشتراكي. ما هو وضع الشبيبة الشيوعية اليوم؟

- حمدي: «بالرغم من الصعوبات، التي واجهت الحركة خلال السنتين الاخيرتين، كانت هناك انجازات ونشاطات كثيرة تجسدت في تنظيم المخيمات الصيفية للاطفال والكرنفالات. فقد نظمت فروع الحركة (٢٥) مخيما صيفيا بمشاركة (٣٤٠٠) طفل وطفلة. وحصلت تلك المخيمات على علامات جيدة من قبل مسؤولي وزارة المعارف، لما قدمته للاطفال من برامج وفعاليات تربوية وتثقيفية هادفة. واستطاعت الشبيبة اقامة فروع جديدة واعادت النشاط لعدة فروع. وكان هناك تقدم ملموس في مجال العمل اليهودي - العربي المشترك. فقد بادرت الحركة الى العديد من اللقاءات والنشاطات والمظاهرات من اجل السلام العادل وضد الحرب والاحتلال. وتوطدت العلاقة مع حركات شبابية في اسرائيل مثل شبيبة «سلام الآن» و«ميرتس» وبرز دور الشبيبة في مظاهرات اول ايار وتنظيم لقاءات يهودية - عربية في «جلعات حبيبه» وقد تفاوت النشاط بين كل فرع وفرع. والانجاز الاكبر هو المحافظة الى حد كبير على العضوية وانضمام الشباب الى الحركة خاصة في الناصرة وام الفحم وعرابة وريانة الناصرة وسخنين».

● «الاتحاد» - وكيف تردون على التصريح بأن الشيوعية ماتت وما الذي تقدمونه لجلب الشباب خاصة بعد انغلاق ابواب ارسال الطلاب الى الخارج؟

- حمدي: «واكبر رد هو بابراز تاريخنا المشرف والغني بالمواقف المشرفة واستمرارنا في هذا الطريق. واننا في طليعة القوى المناضلة من اجل السلام وضد الاحتلال وضد البطالة. والتأكيد على ضرورة ترسيخ الكفاح اليهودي العربي. لقد عبرت الشبيبة الشيوعية مرحلة الاحباط. وفي عملنا نركز على قضية التثقيف والاتصال المباشر مع الناس. ونعتز بأننا ما زلنا نحافظ على مفهومنا كشيوعيين».

● «الاتحاد» - وما هي الامور التي سيوليها المؤتمر جل الاهتمام؟

- حمدي: «تولي الشبيبة الشيوعية في مؤتمرها اهتماما خاصا للقضية التنظيمية، حيث ستطرح وبشكل صريح مواطن الضعف والمصاعب الماثلة امامها والتي ادت الى عدم صدور مجلة «الغد» بشكل منتظم. وسيركز المؤتمر على قضية العمل في اوساط الشباب اليهود، واهمية العلاقة بين الحزب والشبيبة، وتأثير النقاشات الدائرة في الحزب على الشبيبة وكيفية التوجه للشبيبة العربية في ظروف التعددية، مؤكدين على ان الحركة هي الوحيدة الموجودة تنظيميا وتجند الشباب لنشاطات كفاحية. كما سيركز على تطوير الآلية التنظيمية وترسيخ الدمقراطية في عمل الشبيبة والتخطيط والبرمجة لعملها والتأكيد على الاهتمام بالتثقيف النظري».

● «الاتحاد» - بماذا تتميز حركة الشبيبة الشيوعية عن غيرها من الحركات؟

- حمدي: «تتميز بأنها الطليعة في النضال للتعايش المشترك ومساواة تامة. وانها الوحيدة في الوسط العربي التي تهتم بتجنيد الشباب للمعارك الوطنية والمنادية بانهاء الاحتلال ونبذ والغاء العنصرية وتوفير العلم والعمل والسكن للشباب. وانها الوحيدة التي تعمل على اسس تنظيمية وسياسية وفكرية، الامر الذي جعلها تصمد وتبقى على الساحة متحدية كل الصعاب.

● سهيل قبلان ●

نائب الرئيس والمدعي العام في روسيا متهمان بالفساد!

● موسكو - و.ص.ف. - كشف وزير العدل الروسي الجديد يوري كاليكوف، امس الاربعاء، ان «مجلس الامن الروسي» ندد بعدد من حالات الفساد في اوساط الموظفين رفيعي المستوى ومنهم نائب الرئيس الكسندر روتسكوي.

وقال الوزير، في مؤتمر صحفي بث في التلفزيون مباشرة، ان لجنة مجلس الامن المكلفة بمكافحة الفساد ستطلب من مجلس السوفييت الاعلى اقالة المدعي العام في روسيا، فالنتين ستيبانكوف، المتهم بالتستر على عدد من قضايا الفساد.

وقد عقدت هذه اللجنة، امس الاربعاء، اجتماعاً في الكرملين برئاسة رئيس الدولة بوريس يلتسين. واوضح الوزير ان اللجنة ستحيل الى المحكمة الدستورية ملفاً يتعلق بحساب جار في مصرف في سويسرا «خاص بنائب الرئيس الكسندر روتسكوي». وقد تم «ايداع مبالغ كبيرة عائدة للدولة من شركات روسية في هذا الحساب».

وكشف كاليكوف ايضا ان «عمليات تدقيق في اعمال الهيئات العليا للحكم اظهرت انتهاكات فاضحة للقانون ولا سيما في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية ووزارة الاقتصاد». وقد انتهكت هاتان الوزارتان بشكل خاص القوانين حول الحصص والرخص ووقعت اتفاقات تتعلق بامدادات النفط مع حكومتي بلغاريا والهند».

---

٣ قتلى و١٨ جريحاً ضحايا محاولة الاغتيال التي تعرض لها، امس، وزير الداخلية المصري!

* اجتماع طارىء للحكومة المصرية * تدابير امنية مشددة في مطار القاهرة الدولي * اللواء الالفي: الشرطة «مستمرة في التصدي للعناصر الارهابية» *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي ان مجلس الوزراء المصري عقد، امس الاربعاء، اجتماعاً «عاجلاً» لبحث «الوضع الامني في البلاد» اثر الاعتداء الذي استهدف وزير الداخلية، اللواء حسن الالفي.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس حسني مبارك الذي يقوم حالياً بزيارة الى ليبيا اتصل باللواء الالفي للاطمئنان على صحته.

من جهته قطع رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، جولة له على محافظة البحيرة في دلتا النيل وعاد الى القاهرة لترأس الاجتماع.

وكان وزير الداخلية تعرض لمحاولة اغتيال اصيب خلالها بذراعه اليمنى ونقل الى مستشفى الشرطة.

ونقلت مصادر رسمية ان حالته الصحية «مرضية».

واوقع الاعتداء ثلاثة قتلى و١٨ جريحاً حسب حصيلة رسمية.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية المصرية، ان دراجة مفخخة بعبوة ناسفة يمكن تفجيرها عن بعد ومشحونة بأكثر من كلغ واحد من المواد المتفجرة (تي.ان.تي) وبكمية كبيرة من دواليب الرصاص الصغيرة الحجم انفجرت لدى مرور موكب وزير الداخلية، اللواء حسن الالفي.

ونفى بيان وزارة الداخلية نفياً قاطعاً وقوع اي تبادل لاطلاق النار بين عناصر الموكب المرافق لوزير الداخلية و«الارهابيين» اثر انفجار العبوة.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية نقلت شهادات اولية افادت ان مجموعتين هاجمتا سيارة الوزير وسيارة الجيب العسكرية التي كان مرافقوه من رجال الشرطة يستقلونها والدراجة المكلفة بتسهيل مرور الموكب. وعمدت المجموعة الاولى الى اطلاق النار على الموكب من الجهة اليمنى فيما اطلقت المجموعة الثانية النار على الموكب مواجهة مما ادى الى مقتل سائق الدراجة على الفور.

من ناحية اخرى، افادت الوكالة المصرية الرسمية ان تدابير امن مشددة اتخذت في مطار القاهرة الدولي وتم تعزيز تدابير المراقبة والتفتيش للحؤول دون فرار منفذي الاعتداء.

من ناحيته، اكد اللواء حسن الالفي ان «رجال الشرطة مستمرون في اداء مهمتهم من اجل امن واستقرار مصر» وفي «تصديهم للعناصر الارهابية».

وقال في حديث للتلفزيون المصري في المستشفى، امس، ان هذا «الحادث الارهابي» الذي تعرض له كشف «خسة وجبن» مرتكبيه الذين وصفهم بأنهم «قتلة وسفاحون».

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اللواء الالفي نجا بأعجوبة!

واوضح لزواره في مستشفى الشرطة بالعجوزة (القاهرة) انه كان جالساً في الجانب الايمن للسيارة وقبل عشرة دقائق فقط من الانفجار انتقل الى الجانب الايسر للسيارة مشيراً الى ان الدراجة النارية التي وضعت فيها العبوة الناسفة كانت على يمين السيارة.

● حسن الالفي

القوات الامريكية تستعد لشن هجوم واسع على العاصمة الصومالية!

* (١٥٠) جندياً من القبعات الزرق يعيشون خراباً في احد مستشفيات مقديشو *



● نيروبي - «و.ص.ف.» - اكد حزب التحالف الوطني الصومالي في بيان اصدره، امس الاربعاء، ان الجنود الامريكيين في مقديشو يحضرون لشن هجوم كثيف براً وجواً وبحراً في العاصمة الصومالية، رداً على مقتل الجنود الامريكيين الاربعة في ٨ آب الجاري.

وقد اصدر التحالف الوطني الصومالي المؤيد للجنرال محمد فارح عيديد بيانه تعقيباً على عملية التفتيش عن اسلحة التي اجراها (١٥٠) جندياً ماليزياً من القبعات الزرق التابعين لعملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) في مستشفى بنادير جنوب مقديشو.

وقال البيان «انها بداية هجوم وشيك للقوات الامريكية على مدنيين صوماليين ابرياء وعزل من السلاح»، مضيفاً ان «القوات الامريكية ستستخدم هذا الاسبوع كل الوسائل المتاحة لديها لاظهار قوتها على المدنيين بما في ذلك الغازات السامة بدون ان تفكر بانعكاساتها على الاطفال والنساء والمرضى والمسنين».

وكان مراسل وكالة «فرانس برس» افاد انه شاهد في مستشفى بنادير ابواب بعض المكاتب والصيدلية والمراحيض محطمة وادوية مرمية ارضاً اثر العملية التي استمرت ثلاث ساعات صباح الاثنين.

وكان الكومندان ديفيد ستوكويل المتحدث العسكري باسم «يونيصوم» صرح من ناحيته بأن الجنود الماليزيين حطموا فعلا بعض الابواب بعدما طلبوا مفاتيحها من موظفي المستشفى ولم تعط لهم.

اصابة ثمانية اشخاص في انفجار قنبلة في اسطنبول

● اسطنبول - و.ص.ف. - افاد شهود عيان في اسطنبول ان ثمانية اشخاص بينهم سياح اجانب اصيبوا، امس الاربعاء، بجراح طفيفة في وسط اسطنبول اثر انفجار قنبلة يدوية القاها شخصان تمكنا من الفرار.

واوضحت المصادر نفسها ان الجرحى على الارجح بلغاريا ومجريا وآذريا وخمسة اتراك وان اصاباتهم الناجمة عن شظايا جاءت طفيفة ولم تستوجب البقاء في المستشفى الذي غادروه بعد تضميد جراحهم.

وذكر خبراء مفرقعات في الشرطة ان القنبلة اليدوية القيت في الساعة ١٧،٠٠ بالتوقيت المحلي باتجاه مؤخرة باص مسجل في المجر.

وكان الباص متوقفا امام فندق في حي لاليلي على الضفة الاوروبية لاسطنبول. وحسب المصادر نفسها فان الجرحى ربما كانوا من المارة.

الاطباء البريطانيون يندّدون بمسرحية «نقل الجرحى» من سراييفو الى لندن!

* طبيب جراح: ارسال خبراء طبيين والكثير من الادوية افضل من اجلاء بعض الجرحى *

● لندن - «و.ص.ف.» - انتقد، امس الاربعاء، فريق طبي بريطاني، بعد عودته من مهمة لتقديم مساعدة عاجلة في شمال البوسنة والهرسك، برنامج اخلاء الجرحى البوسنيين نحو بريطانيا والذي اطلق عليه اسم «عملية ايرما» (اسم طفلة تم نقلها الى بريطانيا) على اعتبار انه برنامج ذو طابع «مسرحي».

وقال طبيب التخدير في هذا الفريق الطبي، الدكتور اندرو ماك وين، لصحيفة «ديلي تلغراف»: «ان رؤية الاطفال يغادرون جحيم الحرب امر يريح الضمائر، لكنه لا يحل مشكلة ٣٠٠ الف شخص يتعرضون للجوع في سراييفو».

واضاف زميله الجراح، الدكتور اريك فريدلندر «كان من الافضل استعمال المال اللازم لنقل بعض الجرحى من سراييفو الى بريطانيا لشراء ادوية وارسال خبراء طبيين الى البوسنة». وقال «قدموا لهم الكثير من الادوية. ان هذا الامر افضل من اجلاء بعض الجرحى حيث سيعالجون بالادوية نفسها».

وكان الفريق الطبي عاد (الثلاثاء) الى بريطانيا بعد ان قام بمهمة لمدة اسبوع في توزلا (شمال البوسنة) وقد مولت مهمة الوفد المنظمة الانسانية الفرنسية «اطباء بلا حدود».

واوضح متحدث باسم هذه المنظمة ان ارسال الوفد كلف ٣٠ الف ليرة استرلينية (٤٥ الف دولار) اي ما يوازي تكاليف اجلاء جريح واحد.

واضاف الدكتور فريدلينتدر «ان عملية ايرما تحول الانتباه عن المشكلة الحقيقية التي هي النقص في المواد الغذائية في البوسنة كما في توزلا المدينة التي هي بالواقع مقطوعة عن باقي العالم. واذا استمر هذا الامر فان الناس سيستمرون في الموت».

السودان يأسف لقرار واشنطن ادراج اسمه على لائحة «الدول الداعمة للارهاب»!

* البعثة السودانية لدى الامم المتحدة تنفي اية صلة بالاعمال الارهابية في نيويورك * مسؤول في البعثة: معلومات «اي.بي.سي» مشينة ومغرضة! *

● الخرطوم - و.ص.ف. - اكد مسؤول في وزارة الخارجية السودانية، امس الاربعاء، ان السودان «يأسف» لقرار واشنطن ادراج اسمه على لائحة الدول التي تدعم الارهاب ولكنه «سيستمر في حماية المواطنين والمصالح الامريكية».

واعلن قطبي مهدي، الموظف برتبة سفير في وزارة الخارجية السودانية، في تصريح صحفي ان الحكومة السودانية ابلغت السفير الامريكي في الخرطوم، دونالد بيترسون، ان «الارهاب يتنافى مع المعتقدات والتوجهات الاسلامية» للسودان.

وكان بيترسون زار وزارة الخارجية السودانية في وقت سابق من يوم امس، وقام بابلاغ السلطات السودانية بقرار واشنطن، الذي كان اتخذه وزير الخارجية الامريكي كريستوفر وابلغ الكونغرس به.

واضاف مهدي ان السلطات السودانية كررت امام بيترسون «استعدادها لاتخاذ اي تدبير او اجراء من شأنه ان يثبت ان مثل هذه الممارسات (الارهابية) لا وجود لها» في السودان.

وقال الدبلوماسي السوداني ان «القرار المؤسف» بادراج اسم السودان على لائحة الدول التي تدعم الارهاب «يعبر عن موقف معاد للتوجهات الاسلامية للسودان».

واكد ان القرار الامريكي يستند الى «ادعاءات تناقلتها وسائل الاعلام» وانه «يتحدى الامريكيين ان يقدموا اي دليل يثبت ان الاراضي السودانية تستخدم قاعدة لاعمال ارهابية».

وكان مسؤول امريكي في واشنطن طلب عدم ذكر اسمه، اعلن، امس الاول الثلاثاء، ان الولايات المتحدة قررت ادراج اسم السودان على لائحة الدول التي تدعم «الارهاب» وان وزارة الخارجية الامريكية ستعلن هذا الاجراء يوم الاربعاء (امس).

والمعروف ان ست دول مدرجة حتى الآن على لائحة الدول التي تدعم «الارهاب» وهي: ليبيا وايران والعراق وسوريا وكوريا الشمالية وكوبا. وهذا التدبير يحرم هذه الدول من الحصول على مساعدات تجارية واقتصادية من المؤسسات الامريكية.

من ناحية ثانية نفى الدبلوماسي السوداني، سراج الدين حميد يوسف، الذي كانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» اتهمته بالضلوع في مؤامرة تهدف الى تنفيذ سلسلة من الاعمال الارهابية في نيويورك كل صلة بهذه القضية مؤكداً «بأنها مجرد حملة اعلامية مغرضة تهدف الى الاساءة الى سمعة السودان».

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية في نيويورك اعترف حميد يوسف، وهو مستشار البعثة السودانية لدى الامم المتحدة، بأنه التقى مراراً بصديق ابراهيم صديق علي، السوداني الجنسية والذي يعتبر الزعيم المفترض لمجموعة من عشرة ارهابيين.

وقال يوسف: التقيت به في عدة مناسبات. ان السودانيين (والجالية السودانية كبيرة هنا) يأتون الى الامم المتحدة لمعاملات قنصلية مختلفة. وقد سبق ان التقينا».

ووصف يوسف المعلومات التي بثتها شبكة التلفزيون الامريكية بأنها «مشينة ومغرضة» ونفى هذه المعلومات نفياً قاطعاً.

وكانت شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» اكدت ان الحكومة السودانية متورطة «وعلى اعلى المستويات» في مؤامرة ارهابية كشفتها السلطات الامريكية في حزيران الماضي. وكانت هذه الخطط تهدف الى تنفيذ سلسلة من الاعمال الارهابية في نيويورك ولا سيما ضد مقر الامم المتحدة.

وافادت شبكة التلفزيون نقلاً عن مصادر في اوساط الاستخبارات ان «الوسيطين» بين الارهابيين وسلطات الخرطوم كانا دبلوماسيين الا وهما سراج الدين حميد يوسف واحمد يوسف محمد، السكرتير الثالث في البعثة السودانية لدى الامم المتحدة. وذكرت شبكة التلفزيون ان الرجلين يعملان لصالح اجهزة الاستخبارات السودانية.



في المناطق الفلسطينية المحتلة

اطلاق القنابل الصوتية على المنازل في قباطية!

● استخدام الفؤوس لاقتلاع بلاط المنازل ● مداهمة عيادة طبيبة في جنين

●المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - داهمت قوات الاحتلال، في الساعة الثانية من فجر امس الاربعاء، بلدة قباطية. واطلق الجنود القنابل الصوتية على عدد من المنازل بحجة «وجود مطلوبين فيها»!

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بأن الجنود استخدموا الفؤوس في نبش ارضيات المنازل و«تقبيع» البلاط. واخرجوا الاهالي الى الشوارع. وعرف من اصحاب تلك المنازل: احمد العرض وابن كميل وجمال سباعنة ووائل ابو الرب واسامة نزال وعبد القادر كميل ورائد زكارنة.

وداهم الجنود عيادة الدكتورة سوسن جبر عبد الفتاح في جنين في محاولة لارغامها على ازالة المظاهر الوطنية.

كما داهموا المكاتب والعيادات في «عمارة السعد» القائمة في وسط المدينة. واقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح العمارة.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بأن الجنود استفزوا الاهالي في مدينة رام الله واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع عشوائيا في الشوارع.

واعتدى الجنود بوحشية على شاب كان قابضا على حجر في يده في محاولة لردع الآخرين، واعتقلوه جريحا.

ويناشد ذوو الشاب المعتقل احمد سعدات، من سكان مدينة البيرة، المؤسسات المحلية والرأي العام التدخل لانقاذ حياته وتقديم العلاج اللازم له.

طعن سائق اسرائيلي في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، يوم امس الاربعاء، سائق سيارة باص اسرائيلي بجروح متوسطة ونقل الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

وافاد مصدر عسكري بأن الشاب كان يقود سيارة باص تقل عمالاً من غزة. وبعد ان عبر حاجز «ايرز» توجه احد الركاب الى السائق وطعنه عدة طعنات بسكين وولى هارباً.

وترجل عدد من العمال كانوا في الباص واوقفوا سيارة جيب عسكرية، لتقديم علاج للجريح.

ونقل ركاب سيارة الجيب الشاب الجريح الى مركز عسكري، حيث قدمت له الاسعافات الاولية ومن هناك نقل في مروحية الى مستشفى «سوروكا» في كفار سابا، لتلقي العلاج.

وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في محاولة لالقاء القبض على الجاني.

اسواق المال

المستثمرون يقررون: انتهت ازمة درعي

والبورصة تسجل ارتفاعا حادا!!

* سوق الاسهم *

● انخفضت يوم امس الاول اسعار الاسهم وكان تعليق الصحف والمستثمرين ان هذا الانخفاض بسبب قضية درعي. وامس ارتفعت الاسهم بنفس النسبة تقريبا التي انخفضت يوم امس الاول كالعادة قرر المعلقون ان السبب هو قرب انتهاء ازمة درعي. اما بعض المستثمرين فيؤكدون ان مؤشر الاسهم سيراوح في الفترة المقبلة خصوصا في فترة شهر آب وبسبب العطلة السنوية ما بين (١٩٠) الى (٢٠٠) نقطة.

وكانت الارتفاعات في اسعار الاسهم قد ظهرت جليا في الصباح عند بدء التداول حين سجل المؤشر الاولي ارتفاعا طفيفا. ومع استمرار التداول نشرت ميزانيات نصف سنوية اضافية تبين منها ان الارباح في غالبية الشركات تزداد، مما اثر ايجابيا على سوق الاسهم، حيث ازدادت طلبات الشراء، واخذت اسعار الاسهم في الارتفاع. وكانت طلبات الشراء الاولية بقيمة (٢١) مليون شيكل مقابل (١٩) مليون شيكل طلبات بيع. واخذ المؤشر في الارتفاع من جولة الى اخرى اذ سجل في الجولات الاخيرة ارتفاعا بنسبة (١.٨٪). وعند الاقفال سجل المؤشر ارتفاعا بنسبة (١.٦٧٪) ليصل الى (١٩٥.١٦) نقطة. وكان حجم التداول متوسطا اذ بلغ (١٨٨) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧١) سهما وانخفاض (١٩) سهما وبقاء (٦) اسهم بدون تغيير.

وبرز في الارتفاع اسهم (الرون) بنسبة (٢٪) واسهم بنك (كللي) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٢٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (٤٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٤٪) واسهم (شوبرسل) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (مشتنيم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٤.٥٪) واسهم بنك (العمال) بنسبة (٤٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (دشنيم) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم طمبور بنسبة (٩.٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١.٠٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ينار حديره) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٥٪) واسهم (اجن) بنسبة (٢.٧٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة ابرزها اسهم (ادا كوم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (القنير) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (الباتك) بنسبة (٢.٧٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بن بكار * ١	١٧.٢	الرنحيتس * ٣	٣٧.٥ -
ديلك كدوح*١	١٦.٥	الرنحيتس * ٢	٣٠.٠٠ -
زهابي * ١	١٥.٠٠	اشد *١	٢١.٨ -
ابجلك * ج	١٣.٠٠	يونيدرس * ١	٢٠.٨ -
يوعاليم	١٢.٠٠	ويلار *١	١٩.٥ -
يوعاليم * ٢	١١.٠٠	عاتسمون *١	١٨.٠٠ -
ماف بيلد	١٠.٠٠	طوزلر *٣	١٥.٨ -
نحوشتان	١٠.٠٠	ديجم *١	١٥.٠٠ -
تسيكلون *٢	١٠.٠٠	ريشف *٣	١٤.٥ -
نيا	١٠.٠٠	ايلان غات *١	١٤.٥ -
ريم ٤	١٠.٠٠	ريلك *١	١١.٥ -
طروكنارو	١٠.٠٠	ريبواح * ٤	١٠.٥ -
ديلك	١٠.٠٠	بيسيفي *١	١٠.٥ -
يسرامكو	١٠.٠٠	طمبور *٣	١٠.٢ -
طمبور * ١	٩.٥	ريلك	١٠.٠٠ -
طمبور ** ١	٩.٢	ارزيم	١٠.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٩.٢٠	٢.٨٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٢.٥٢	٠.٥٨
شركات تأمين	٢٧٣.٤٧	٠.٣١
تجارة وخدمات	١٨٩.٢٣	١.٠٠
شركات بناء وزراعة	١٨٩.٥٢	٠.٠٥
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٧٣.٠٢	٠.٧٩
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٨.٩٩	١.٢٠
شركات استثمار	٢٢٠.٨١	١.٣١
تنقيب عن النفط والغاز	١٥٦.٥٥	٤.٣

يظهر من جدول مؤشرات فروع الانتاج ان قطاع شركات التنقيب عن النفط سجل ارتفاعا حيث بلغ (٤.٠٣٪) كما ان شركات المال والبنوك التجارية سجلت ارتفاعا جديدا بلغ (٢.٨٠٪). ويظهر ايضا ان باقي فروع الانتاج كانت ايجابية وسجلت جميعها ارتفاعا.

* اطار (كرام) *

كالعادة فان اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) لم تتلاءم مع الارتفاعات في اسهم (مشتنيم) وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضا طفيفا بلغ (٠.٢١٪). وكانت حصيلة التداول في اطار (كرام) ارتفاع (٢١٢) سهما وانخفاض (٣.٧) اسهم وبقاء (٣٥٦) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (١.١٢٪) ومؤشر القائمة الموازية انخفاضا بنسبة (٠.٠٨٪) ومؤشر معوف ارتفاعا بنسبة (١.٥٩٪). اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل ارتفاعا بنسبة (١.٠١٪).

* انخفاض متوقع للفائدة على قروض الاسكان *

اعلنت مصادر في بنوك الاسكان بأنها تتوقع انخفاض الفوائد على قروض الاسكان بنسبة (٠.٥٪) وذلك على اثر انخفاض نسبة الفائدة العامة في اسرائيل. وكانت هذه الفائدة قد انخفضت من (١٢.٥٪) الى (٩.٥٪) على اساس سنوي. ومن المتوقع ان تستمر في الانخفاض في الايام المقبلة الى ما تحت (٩٪).

ومن الجدير بالذكر ان بنكي الاسكان الاكثر انخفاضا في نسبة المعاملات والفوائد البنكية هما بنك (طفحوت) وبنك (التومي لمشكنتئوت). وتبلغ نسبة الفائدة على قروض الاسكان للفترة القصيرة ما بين (٤-٥) سنوات (٤.٥٪) مربوطة بالجدول اما للفترات الطويلة من (١٧-٢٠) سنة فتبلغ هذه الفائدة (٤.٧٥٪). حيث من المتوقع في حالة استمرار انخفاض الفائدة في المناقصة المالية اليومية لبنك اسرائيل ان تبلغ الفائدة (٤٪) فقط.

اما بالنسبة لقروض الفترات الطويلة فمن غير المتوقع انخفاض نسب الفائدة في الوقت الراهن.

* الاسواق المالية العالمية *

حافظ الدولار الامريكي على استقراره امام ابرز العملات العالمية، وسجل اسعار صرف (١.٧٠) مارك للدولار الواحد في الاسواق الاوروبية و(١٠٢) ينا للدولار الواحد في اسواق النقد الآسيوية. وظهر من تداول امس ان اسعار العملات حافظت غالبيتها على الثبات ولم تحدث تغييرات تذكر. ويعزو المراقبون هذا الاستقرار الى خروج العديد من المستثمرين الى عطلهم الصيفية السنوية.

اما على صعيد اسواق الاسهم فشهدت هذه الاسواق ارتفاعا حادا في غالبية مؤشرات التداول تجاوزت الـ (١٪). وكان الارتفاع الاكثر حدة في مؤشر (الفينتشال تايمز) في بورصة لندن حيث سجل ارتفاعا بنسبة (١.٥٪). ومن الجدير بالذكر ان اسواق الاسهم تشهد منذ مدة حالة ارتفاع متواصل وفي غالبية اسواق الاسهم. فهل هذا يؤشر الى قرب خروج دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة من ازماتها وارتفاع في انتاجها القومي.

● فيصل جبيلي ●

وزير المعارف في ختام اجتماعه مع وفد عن لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي

المدارس العربية ستشهد في مطلع العام الدراسي الوشيك تغييرات ايجابية وملموسة

* التأكيد على ان الوزارة مصممة على جسر الهوة وازالة التمييز اللاحق بالتعليم العربي خلال السنوات الثلاث القادمة * اجتماع مرتقب لفحص موضوع اعتراف الوزارة بالمؤسسات التي تعد حاضنات * الاتفاق على مشاركة اللجنة في تخطيط التعليم العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المدارس العربية ستفاجأ في بداية السنة التعليمية الوشيكة بتغييرات كبيرة وايجابية خاصة فيما يتعلق بساعات التعليم والملاكات». هذا ما جاء في تلخيص وزير المعارف، امنون روبنشطاين، للاجتماع الذي عقد يوم الاثنين، مع لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي. وورد في البيان الصحفي الذي اصدرته اللجنة، يوم الثلاثاء.

وتناول الاجتماع ورقة العمل التي كانت قد قدمتها اللجنة لوزارة المعارف في وقت سابق. وعرض رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، د. محمد حبيب الله نقاط البحث التي تلخصت فيما يلي:

١ – تخصيص ميزانية غير عادية للتعليم العربي ومساواة الصرف على الطالب العربي مع الطالب اليهودي (حسب تقرير مراقبة الدولة، الطالب العربي يكلف الوزارة ١٦٨ شيكلا مقابل ٣.٨ شيكلات للطالب اليهودي).

٢ – مضاعفة ميزانيات التطوير للابنية وغيرها.

٣ – تمثيل الوسط العربي في جميع اقسام وزارة المعارف.

٤ – تعويض المدارس العربية مقابل تعليم ثلاث لغات والدين الاسلامي والدين المسيحي.

٥ – التعامل مع المدارس العربية التي تعلم خمسة ايام في الاسبوع كما سيكون الحال مع المدارس اليهودية التي ستنتقل الى نظام خمسة ايام تعليم في الاسبوع (اضافة ساعات).

٦ – فتح صفوف علاجية وتعيين مساعدات لمعلمات التعليم الخاص.

٧ – تنفيذ توصيات لجنة «بن بيرتس» في موضوع الرياضيات.

٨ – الاعتراف بالمؤسسات التي تعد حاضنات.

٩ – تطبيق خدمات الرفاه الاجتماعي بكاملها في المدارس العربية، خدمات نفسية واستشارية وغيرها.

١٠ – شمل الوسط العربي في برنامج «غدا ٩٨» لتطوير التعليم التكنولوجي.

كما عرض اعضاء اللجنة المشاركون في الاجتماع قضايا اخرى شملت امتحانات البسيخومتري وتأثيرها على قبول الطلاب العرب في الجامعات وحقيقة هبوط نسبة القبول في الجامعات في السنتين الاخيرتين بمعدل ٢٥٪.

كما تطرقوا الى قضية ادخال الاستشارة التربوية للمدارس الابتدائية وترجمة البرامج الاستشارية في الوسط اليهودي والعمل على ملاءمتها للمدارس العربية. وضرورة تدخل الوزارة لتحضير برامج خاصة واعداد كوادر مستشارين واخصائيين نفسيين لسد النقص القائم في هذا المجال.

وطالب المشاركون باقامة مركز عربي لـ «شبيبة متعطشة للمعرفة» ووضع برنامج محدد لاعادة الطلاب المتسربين والبالغ عددهم (٣٥) الف طالب عربي.

كما طالبوا بوضع خطة عملية لتحضير المدارس العربية لاستيعاب برنامج الوزارة التكنولوجي (غدا ٩٨).

وطالبت اللجنة الوزارية بوضع برنامج للطلاب اليهود من اجل تحضير الوسط اليهودي للاندماج والتعايش مع العرب، الامر الذي يساعد على دمج العرب بشكل افضل في حياة الدولة.

وفي نهاية الاجتماع تبنت الوزارة بعض المطالب ووعدت بفحص ودراسة مطالب اخرى بروح ايجابية.. كما اتفق على عقد اجتماعات مستقبلية تخصص لفحص القضايا المختلفة وبشكل عيني مع رؤساء الاقسام المختلفة في الوزارة مثل: قسم البناء، والتعليم الخاص، والخدمات والرفاه الاجتماعي والتعليم التكنولوجي وغيره.. وجرى الاتفاق على العمل المشترك بين اللجنة والوزارة ومشاركة اللجنة في تخطيط التعليم العربي.

واعلن الوزير روبنشطاين ان عهدا جديدا بدأ في الوزارة وانها واعية ومنفتحة لجميع قضايا التعليم العربي والتمييز اللاحق به. وانها مصممة على جسر الهوة وازالة التمييز خلال ثلاث سنوات.

واعلن مدير عام الوزارة د. شمشون شوشاني عن اضافة (...٥ – ...٦) ساعة كتعويض في الاساس للمدارس التي تعلم خمسة ايام في الاسبوع، بالاضافة الى زيادة الحصص للصفوف الثالثة ضمن الزيادة العامة لجميع المدارس في البلاد والتي تصل الى ثلاثة آلاف حصة، وزيادة حوالي خمسة آلاف حصة للمدارس الاعدادية نتيجة للتعامل معها على اساس مقياس «المحتاجون للعناية» وتوزيع الساعات حسب عدد الطلاب في الصف (١٫١٦) ساعة لكل طالب و(٢٫٣٢) ساعة لـ ١٧٪ من الطلاب.

كما اعلن عن تعيين (١٥) موظفا في وظائف رفيعة في المكاتب والاقسام العامة في الوزارة وذلك بعد اصرار وزارة المالية على ذلك.





● د. محمد حبيب الله ●

● روبنشطاين ●

واوكل وزير المعارف الى مستشاره السيد عبد الحليم زعبي مهمة العمل على عقد اجتماع خاص مع المسؤولين لفحص موضوع اعتراف الوزارة بالمؤسسات التي تعد حاضنات في الناصرة وكلية عيمق يزرعيل، كما حصل مع دار الطفل العربي في عكا.

وقد خرجت لجنة المتابعة بانطباع ايجابي واجمع اعضاء اللجنة ان هنالك تغييرا جذريا في عمل الوزارة وتوجها جديدا لحل مشاكل التعليم العربي، ولكن بقيت بعض القضايا المعلقة والتي هي بحاجة الى حل مثل يوم التعليم الطويل وموضوع السلال وفتح مدارس منطقية للتعليم التكنولوجي وتوسيع اطر التعليم لجيل ٣–٤ سنوات وتنفيذ توصيات لجنة «بن بيرتس» وتوسيع اطر التعليم الخاص.

جبهة ابو سنان الدمقراطية تنتخب السكرتير ونوابه

* اعادة انتخاب سليم خوري سكرتير الجبهة *

● ابوسنان – لمراسلنا – عقدت سكرتارية جبهة ابوسنان الدمقراطية وبحضور اعضاء لجنة المراقبة اول اجتماع لها، بعد انتخابها قبل اسبوعين، مساء امس الاول، في بيت الزميل شوقي بربارة، عضو لجنة المراقبة. وفي هذا الاجتماع، الذي تولى رئاسته عضو السكرتارية حسين مباركي، قدم نائب رئيس المجلس المحلي وعضو السكرتارية رفيق نصرة والمحامي فارس مطانس عضو لجنة المراقبة بيانا عن مسار قضية الانتخابات في محكمة العدل العليا وعن تأجيل القرار الى ٢٥/٨. وقدم عضو السكرتارية سليم خوري، اقتراحا بانتخاب سكرتير جديد للجبهة ونائبين له لزيادة نجاعة العمل. وبعد نقاش وتقديم الاقتراحات المتعددة من اعضاء السكرتارية اعيد بالاجماع انتخاب الزميل سليم خوري سكرتيرا للجبهة وانتخاب الزميلين حسين مباركي وفوزي عبدالله، نائبين للسكرتير والاستاذ نبيل نقولا امينا للصندوق.

بدء العمل قريبا في تجهيز مركز رعاية الام والطفل لقريتي الكمانة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيباشر العمل، خلال الايام القليلة القادمة، في تجهيز بناية خاصة في قريتي الكمانة، الغربية والشرقية كمركز لرعاية الام والطفل وذلك لاول مرة.

وكان قد تقرر هذا الامر في لقاء خاص عقد بين نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ود. شهاب شهاب، من وزارة الصحة في لواء عكا ود. رشلون، من لواء حيفا وبين ممثلين عن لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها.

مطالبة رابين بضمان حضور نواب «العمل» جلسات التصويت على اقتراحات الحكومة!

● الحكومة تفشل في تمرير تعديلي قانونين وتسحب اقتراح قانون ثالث ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائب ران كوهين، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين طالبه فيها بالعمل لدى اعضاء كتلته في سبيل ضمان حضورهم جلسات التصويت على اقتراحات الحكومة ودعمهم لهذه الاقتراحات.

وقال كوهين ان المشكلة ليست عند نواب «ميرتس» و«شاس» بل عند نواب «العمل».

وجاءت رسالة كوهين في اعقاب فشل الحكومة، امس الاول، في الحصول على موافقة الكنيست على تعديل قانونين تقدم بهما وزيرا المالية، ابراهام شوحط والمعارف، امنون روبنشطاين. وعلى ضوء ذلك اجلت الحكومة طرح اقتراح قانون ثالث الى الاسبوع القادم.

وقد فشلت الحكومة، في الحالة الاولى، في تمرير تعديل على قانون اسهم البنوك يقضي بتخويل الحكومة صلاحيات واسعة في مجال بيع الاسهم وعلى النحو الذي تريده.

وشارك في التصويت على التعديل ستة نواب فقط وتعادل المعارضون والمؤيدون (ثلاثة مقابل ثلاثة)!

وفي الحالة الثانية ايضاً تعادل عدد المعارضين وعدد المؤيدين عندما اقترح روبنشطاين ان توافق الكنيست على القاء عبء تمويل الحراسة في المدارس على الاهالي لسنة اخرى. واضطر الوزير الى سحب الاقتراح كله وبدء التحضير لعملية التشريع من جديد.

وفي الحالة الثالثة، وتحت ضغط كتلة «ميرتس»، سحبت الحكومة اقتراح قانون استحقاق مصانع البحر الميت واجلت طرحه على الكنيست بأسبوع آخر.

واعتبر موقف الحكومة في الكنيست محرجاً ومؤشراً على وهن في الائتلاف الحكومي كان رئيس الحكومة حذر منه لدى اجتماعه بممثلي الائتلاف ورؤساء اللجان البرلمانية اعضاء الائتلاف.

وكان رئيس الحكومة قد بادر الى التقاء قادة الائتلاف وحذّر من الضعف في عمل الائتلاف ودعاهم الى بذل الجهود سعياً الى تحقيق مصالح الائتلاف في الكنيست.



من جهة اخرى لم تدرج رياسة الكنيست على جدول اعمال جلسة الهيئة العامة، امس الاول، طلب «الليكود» البحث في موقف رئيس الحكومة من النيابة العامة وتقرر البحث في الموضوع يوم الاربعاء القادم.

وجاءت خطوة رياسة الكنيست هذه بسبب تأخر «الليكود» في ارفاق طلب البحث في الموضوع بثلاثين توقيعاً كما هو مطلوب في فترات خروج الكنيست الى عطلة.

سبعة احزاب اردنية يسارية ستلجأ الى القضاء ضد تعديل القانون الانتخابي

*** «لانه يتعارض مع الدمقراطية ويخالف روح الدستور» * حركة «الاخوان المسلمين» تعتزم مقاطعة الانتخابات * حركة «دعاء» الاسلامية تؤيد التعديل ***

● عمان - «و.ص.ف.» - اكدت الحركة الاسلامية «دعاء»، امس الاربعاء، تأييدها لتعديل القانون الانتخابي الذي اعلنته الحكومة الاردنية، امس الاول لاستبدال نظام اللائحة بنظام الصوت الواحد للمرشح الواحد. فيما اكدت الاحزاب اليسارية معارضتها له.

وقد اعربت الحركة الاسلامية التي تضم في صفوفها مسيحيين يؤمنون بتطبيق الشريعة في بيان عن «تأييدها لنظام الصوت الواحد للمرشح الواحد»، معتبرة ان صوت الناخب اصبح له «قيمة» في هذا القانون.

ويقضي هذا التعديل في قانون الانتخابات الصادر بموجب مرسوم ملكي والذي اعلنه الملك الاردني حسين، بأن يصوت كل ناخب اردني لنائب واحد في دائرته وليس للائحة كما كان الامر في الانتخابات التشريعية التي اجريت في العام ١٩٨٩ لاول مرة منذ ٢٢ سنة.

وكانت جبهة العمل الاسلامي المنبثقة عن تنظيم الاخوان المسلمين والتي تعد اهم الاحزاب السياسية في الاردن اعلنت (الثلاثاء) معارضتها لتعديل قانون الانتخابات، واكدت في الوقت نفسه انها تعتزم مقاطعة الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني. ويحظى هذا الحزب بثلث المقاعد الـ ٨٠ في مجلس النواب الذي حلّ في الرابع من آب.

اما الاحزاب اليسارية السبعة فتعتبر من جهتها التعديل القانوني بأنه «يتعارض مع الدمقراطية ويخالف روح الدستور لانه لم يمر في القنوات التشريعية». وقالت في بيان صحفي انها تنوي مجتمعة «اللجوء الى القضاء مع كافة القوى المعارضة لهذا القانون».

وهذه الاحزاب هي: حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني (مؤيد للعراق)، حزب الوحدة الشعبية الدمقراطي الاردني، الحزب التقدمي الدمقراطي، الحزب الشيوعي الاردني، حزب الشعب الدمقراطي الاردني (حشد)، الحزب الدمقراطي الاشتراكي والحزب العربي الدمقراطي.

وتجدر الملاحظة ان الانتخابات التشريعية التي حدد موعد اجرائها في ٨ تشرين الثاني المقبل ستكون الاولى المتعددة الاحزاب منذ ٣٦ سنة. فقد اعيد الترخيص لهذه الاحزاب في الاردن في آب ١٩٩٢ بعدما تقرر منعها من العمل في العام ١٩٥٧.

● الملك حسين ●

بحجة «انتهاء مدة صلاحية جواز سفره»:

منع كاتب بحريني من العودة الى بلاده بعد ان امضى (١٠) سنوات في المنفى!

*** الاتحاد العام للكتاب العرب يطالب السلطات البحرينية بالسماح للكاتب بالعودة الى وطنه ***

● نيقوسيا - اكد الكاتب البحريني التقدمي، بدر عبد الملك، امس الاربعاء، انه طرد الاسبوع الماضي في مطار المنامة عندما حاول العودة الى بلاده بعد عشر سنوات امضاها منفياً في جزيرة قبرص.

واضاف الكاتب عبد الملك (٤٥ عاماً) انه استقل في التاسع من آب الجاري طائرة متوجهة من لارنكا (قبرص) الى المنامة.

وقال ان السلطات استجوبته سريعاً لدى وصوله الى المطار ومن دون عنف واخلت عليه ان مدة صلاحية جواز سفره قد انتهت!

وبعدما امضى الليل في المطار ابلغته السلطات بأنه لا يستطيع العودة الى البحرين من دون ان تحدد له دوافع طرده.

وقد استقل عبد الملك، المتزوج من قبرصية وله ولدان، الطائرة عائداً الى قبرص في العاشر من آب الجاري.

وطلب الاتحاد العام للكتّاب العرب في بيان اصدره امس الاربعاء في عمان من وزير الداخلية البحريني، الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، ان «يسمح للكاتب بالعودة الى بلاده».

قرار غير مسبوق «لتنظيم» عمل الصحافة الاجنبية في الكويت!

● عمال من جنوب آسيا يضربون احتجاجاً على اوضاعهم المعيشية المزرية ●

● الكويت - اعلن في الكويت، امس، عن صدور اول قرار من نوعه في البلاد «ينظم عمل مراسلي وكالات الانباء والصحف والمجلات وشبكات التلفزيون والاذاعة الاجنبية ويخضعهم لقانون المطبوعات الكويتي».

وينص القرار، الذي نشرته الصحف قبل ان يتلقى مراسلو اجهزة الاعلام الاجنبية نسخاً منه، على ضرورة حصول المؤسسات الاعلامية غير الكويتية على ترخيص من وزارة الاعلام وهو امر كان معمولاً به في السابق.

ويلزم القرار وسائل الاعلام التابعة لجهات رسمية بتقديم طلب الترخيص عبر وزارة الخارجية مع شرط المعاملة بالمثل. اما طلبات ترخيص للجهات غير الرسمية فيجب التصديق عليها من سفارة الكويت في بلد المركز الرئيسي للجهة المعنية.

ويشير القرار الى وجوب ان تلتزم الجهة المرخص لها «باحكام القوانين واللوائح والانظمة والقرارات المعمول بها في الكويت ومراعاة عادات وتقاليد المجتمع الكويتي وبوجه خاص التقيد بالاحكام الواردة في قانون المطبوعات والنشر الكويتي وعدم تضمن المطبوعات او الاخبار التي تصدر عنها اي مسألة من المسائل المحظور نشرها والمنصوص عليها في هذا القانون».

ويقضي القرار بجواز الغاء التراخيص في حال مخالفة الاحكام الواردة فيه وامكانية «مساءلة المسؤول عن الجهة المعنية او اي من التابعين لها مدنياً او جزائياً عن اي فعل تم ارتكابه بالمخالفة للاحكام المذكورة».

ويذكر ان الكويت شهدت، منذ اليوم الاول «لتحريرها» من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١، تدفق عدد ضخم من المراسلين الصحفيين الاجانب الذين شاركوا بشكل فعال في نقل وقائع «عملية التحرير»!

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، امس الاربعاء، ان اكثر من الف عامل من جنوب آسيا يعملون في قطاع الصيانة والتنظيفات في مدينة الكويت اضربوا عن العمل احتجاجاً على اوضاع العمل السيئة.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان ان الشرطة تدخلت لمنع حدوث اي اعمال مخلة بالامن وان طلقات نارية سمعت في مكان الحادث ورجحت الصحيفة ان يكون رجال الشرطة اطلقوها لتفريق المتظاهرين لكنها لم تشر الى وقوع اصابات.

وكان نحو الفين من عمال الصيانة والنظافة في مصفاة ميناء عبد الله قرب الحدود مع السعودية اضربوا في السابع من آب الحالي وقاموا بأعمال عنف استهدفت ممتلكات شركتهم المتعاقدة مع شركة نفط الكويت الوطنية احتجاجاً على اوضاعهم المعيشية المزرية.

واصدر اتحاد عمال النفط والصناعة البتروكيمياتية بياناً حول الاضراب ندد فيه بشركات استقدام الايدي العاملة التي تتقاضى اموالاً طائلة من متاجرها بالعمال الوافدين الذين لا يحصلون سوى على اجور زهيدة.

واضاف البيان ان هذه الشركات «لا تلتزم حتى بدفع هذه الاجور المنخفضة في مواعيدها وتتأخر في سدادها لمدة تصل الى اربعة اشهر كما انها لا توفر السكن المناسب للعمال ولا الغذاء الصحي الملائم ولا تتبع ايا من اجراءات الصحة والسلامة المهنية».

واوضح ان شركات العمالة «اساءت الى سمعة الكويت في الخارج بانتهاكها المستمر لقوانين العمل وممارساتها اللاانسانية ومتاجرتها بأثمن ما تملكه البشرية اي البشر».

وطالب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتدخل لمصلحة هؤلاء العمال وتحديد حد ادنى لائق للاجور.

ويذكر ان العمال الاجانب في قطاع النظافة يتقاضون راتباً شهرياً يبلغ حوالي اربعين ديناراً (حوالي ١٣٠ دولاراً) اضافة الى الطعام والسكن الذي غالباً ما يتكون من غرفة واحدة جاهزة تخصص لمجموعة منهم.

بعد استقالة الرئيس بابانجيدا

البدء باجراءات نقل السلطة في نيجيريا الى حكومة وحدة وطنية

● ابوجا - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس النيجيري، الجنرال ابراهيم بابانجيدا، يوم الثلاثاء، في ابوجا، انسحابه من الحياة السياسية واستقالته من رئاسة الدولة وتخليه عن قيادة القوات المسلحة.

وقد ابلغ الجنرال بابانجيدا قراره للجمعية الوطنية المجتمعة في العاصمة الفدرالية، لكي تكون مطلعة على اجراءات انتقال السلطة الى حكومة وحدة وطنية انتقالية.

وكان بابانجيدا قد بدأ يوم الثلاثاء اجتماعا مع اعضاء في البرلمان لاطلاعهم على الاجراءات المتعلقة بانتقال السلطة الى حكومة مؤقتة.

وذكر المتحدث باسم الحكومة اوشي شوكويريجي للصحافة ان الحكومة الانتقالية ستشكل اعتبارا من يوم امس، او في الايام التالية.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في ابوجا ان الجنرال بابانجيدا وصف انسحابه من المسرح السياسي بأنه «تضحية شخصية»، وان التراب سفتقرا له طويلا.

وطلب الرئيس النيجيري من جميع النيجيريين دعم حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التي تتوافق تشكيلتها مع الوفاق الوطني.

وعلم من مصادر واسعة الاطلاع في ابوجا ان الجنرال ابراهيم بابانجيدا اطلع المجلس القومي للامن والدفاع، اعلى هيئة في النظام، على قراره بالانسحاب من الحياة السياسية قبل ان يلقي كلمته في الجمعية الوطنية.

والجدير بالذكر ان موضوع انتقال السلطة اثار جدلا واسعا بين السياسيين منذ تصديق الحكومة العسكرية عليه في الثالث من تموز الماضي.

ويشار الى ان حركة «الحملة من اجل الدمقراطية» نظمت على مدى ثلاثة ايام عصيانا مدنيا احتجاجا على تمسك العسكريين بالسلطة ورفضهم الاعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٢ حزيران الماضي، لا بل قرر العسكريون الغاء نتائج الانتخابات.

وكانت الحركة وخاصة نقابة عمال النفط والغاز الطبيعي قد هددت بالدعوة الى اعلان العصيان المدني اذا لم يتخل العسكريون عن السلطة في ٢٧ آب الجاري.

عودة مبعد فر من مخيم «مرج الزهور» قبل شهرين

● مرج الزهور (لبنان) - «و.ص.ف.» - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان احد الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان والذي كان فرّ من مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان قبل شهرين عاد الى المخيم امس الاول الثلاثاء.

وقال عبد العزيز العويسي، الاستاذ الجامعي في الاراضي المحتلة، انه امضى هذين الشهرين في مستشفى لبناني لم يذكر اسمه. واضاف انه اصيب بشلل نصفي في الجانب الايسر «من جراء الصدمة التي سببها له قرار السلطات الاسرائيلية على ابعاد اسرته الى الاردن».

واوضح المتحدث باسم المبعدين عبد العزيز الرنتيسي ان العويسي وضع في مستوصف المخيم وان اسمه اضيف الى لائحة المرضى الذين ارتفع عددهم الى ١٠٥.

واشار الرنتيسي الى ان عدد المبعدين في مرج الزهور بلغ ٣٩٦ مع عودة العويسي.

ويرفض لبنان استقبال الفلسطينيين المبعدين الذين يحتاجون الى علاج معتبراً ان اسرائيل هي المسؤولة عن وضعهم الانساني.

وقد اقام المبعدون منذ اقدمت اسرائيل على طردهم قبل ثمانية اشهر في منطقة عازلة بين مواقع الاحتلال الاسرائيلي ومواقع الجيش اللبناني في جنوب لبنان. ومن المقرر اعادة نصفهم الى الاراضي المحتلة خلال ايلول. اما الباقون فيعادون في كانون الاول.

المحكمة العليا في الجزائر تصادق على عشرة احكام جديدة بالاعدام

● الجزائر - ذكرت صحيفة «المجاهد» الحكومية الجزائرية ان المحكمة العليا في الجزائر صادقت، امس الاربعاء، على عشرة احكام بالاعدام اصدرتها محكمة الجزائر الخاصة (الهيئة الاستثنائية الناظرة في قضايا الارهاب والشغب) في قضية الاعتداء في آب ١٩٩٢ على مطار الجزائر العاصمة الذي اوقع ٩ قتلى و١٢٣ جريحاً.

وقد ارتفع بذلك عدد احكام الاعدام المصادق عليها من قبل المحكمة العليا الى ١٧ حكماً بالاعدام. واضحى تخفيض هذه الاحكام الى السجن المؤبد يتطلب عفواً رئاسياً.

ويمكن للمحكومين بالاعدام تقديم طلب عفو الى المجلس الاعلى للدولة. ويتوجب على هذا المجلس استشارة مجلس القضاء الاعلى قبل البت باحكام الاعدام.

وكان مصدر قضائي اعلن في وقت سابق، ان المحكمة العليا صادقت على سبعة احكام اعدام اصدرتها محكمة الجزائر الخاصة في قضية مجموعة الاسلاميين المعروفة باسم «مجموعة الامير نوح».

وكانت محكمة الجزائر الخاصة اصدرت ٣٨ حكماً بالاعدام في قضية مطار الجزائر بينها ٢٨ حكماً غيابياً غير ان القانون لا يعطي المحكمة العليا صلاحية بت الاحكام الغيابية.

القمة اللبنانية - السورية بددت سوء التفاهم حول نشر الجيش

● القمة تقرر تعزيز المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ● الصحافة السورية الرسمية: القمة ادت الى اتفاق شامل على كل المواضيع التي اثيرت ●

■ افاد مصدر مقرب من المسؤولين اللبنانيين، امس الاربعاء، ان القمة اللبنانية - السورية التي عقدت، يوم الاثنين، في دمشق بددت سوء التفاهم حول نشر الجيش اللبناني في جنوب لبنان وقررت تعزيز المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي.

واوضحت المصادر انه خلال اربع جولات من المحادثات قرر المسؤولون اللبنانيون والسوريون تعزيز التنسيق اللبناني - السوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل التي يتوقع ان تستأنف في ٣١ آب الجاري في واشنطن.

واضاف المصدر ان المسؤولين السوريين اكدوا لنظرائهم اللبنانيين انهم ليسوا من حيث المبدأ ضد تعزيز الجيش اللبناني في جنوب البلاد وانما ضد التوقيت الذي بدا وكأنه تنازل لاسرائيل التي تريد ان تقوم السلطات الشرعية اللبنانية بقمع المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

ويذكر ان ٦٠٠ جندي لبناني انتشروا في التاسع من الشهر الجاري في اربع قرى داخل منطقة تواجد القوات الدولية في جنوب لبنان وذلك بعد تسعة ايام على وقف اطلاق النار الذي وضع حداً لاسبوع من القصف الاسرائيلي ادى الى سقوط (١٣٢) قتيلاً وعمليات تدمير واسعة.

وعلم في بيروت ان رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، بادر الى طلب موافقة السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، على عملية نشر الجيش.

وكان المسؤولون اللبنانيون يعتبرون ان موافقة سوريا مضمونة بالنسبة لانتشار الجيش في الجنوب لان دمشق لم تبد اي اعتراض عندما اثير هذا الموضوع خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي للجامعة العربية في ٣٠ و٣١ من تموز الماضي في دمشق.

وذكر رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، احد ابرز المتحاورين مع المسؤولين السوريين، ان سوء التفاهم مع سوريا قد طوي مؤكداً، امس الاربعاء، «ضرورة عدم التمسك بتفاصيل شكلية محضة».

وقال مصدر قريب من الوفد اللبناني الذي زار دمشق ان الخلافات العابرة حملت المسؤولين السوريين على ان يقرروا «تعزيز التنسيق في جميع الميادين لمواجهة تطورات عملية السلام».

من جهة اخرى طلب الرئيس السوري، حافظ الاسد، من المسؤولين اللبنانيين تنسيقاً دائماً بين الوفدين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام مشيراً الى ان مصير البلدين مرتبط بشكل وثيق. ونقل عنه المصدر قوله للمسؤولين اللبنانيين ان «انسحاباً اسرائيلياً من هضبة الجولان السورية سيكون له تأثير مباشر على الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان».

وقد قررت القمة اللبنانية - السورية تعزيز المقاومة للاحتلال الاسرائيلي من خلال مضاعفة مشاركة «المنظمات الوطنية اللبنانية» التي تنفذ عمليات ضد اسرائيل.

وذكر المراقبون في بيروت ان من شأن هذا الاجراء ان يقلص هامش استقلال «حزب الله» رأس حربة المقاومة حيال دمشق ويزيد من نفوذ سوريا في جنوب لبنان.

هذا، وغداة القمة شددت الصحافة الرسمية السورية، امس الاربعاء، على العلاقات القوية والمتينة بين سوريا ولبنان والتي بانت قوتها ومتانتها في اثناء العدوان الاسرائيلي وبعده اواخر تموز الماضي على جنوب لبنان.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «اسرائيل فشلت في محاولتها ضرب العلاقات السورية - اللبنانية وان الدعم الفوري الذي قدمته سوريا خلال العدوان الاسرائيلي يثبت ان العلاقات السورية - اللبنانية بانت قوتها ومتانتها اثناء العدوان وبعده».





● الرئيسان السوري، حافظ الاسد (الى يمين الصورة) واللبناني، الياس الهراوي، خلال قمتهما الاخيرة في دمشق ●

● بقلم: سليم ياسين ●

واضافت الصحيفة ان القمة، التي عقدت يوم الاثنين في دمشق بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي، ادت الى «اتفاق شامل على كل المواضيع التي اثيرت وسيكون لها تأثير هام وبالغ على تدعيم العلاقة السورية - اللبنانية».

واوضحت الصحيفة ان «القمة السورية - اللبنانية جاءت لتوضح بالقطع ومجدداً ان ما بين الشعب اللبناني السوري الواحد من علاقة هو اقوى من المخططات والسياسات المعادية لحقوق العرب».

وذكر مصدر لبناني ان القمة تطرقت، خصوصاً، الى انتشار الجيش اللبناني في الجنوب بعد الاعتداءات الاسرائيلية التي اوقعت ١٣٢ قتيلاً والى المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، الذي شارك في القمة، نفى يوم الثلاثاء، معلومات صحفية عن استياء سوري بعد انتشار الجيش اللبناني في الجنوب.

وكانت صحيفة «السفير» اللبنانية، التي التقى صاحبها ورئيس تحريرها طلال سلمان الرئيس الاسد الاسبوع الماضي، اكدت ان «توقيت انتشار الجيش يوحي بأن هناك تنازلات» الى اسرائيل «فيما توصلت سوريا عبر الولايات المتحدة الى ان توقف اسرائيل القصف من دون اي مقابل بل سوى وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل».

واكدت صحيفة «تشرين» ان «لبنان ما زال يتعرض لمحاولات اسرائيلية متكررة للنيل من مواقفه الثابتة والراسخة. ولقد استطاع ان يواجه هذه المحاولات بدعم قوي وكبير من سوريا وباصرار على استمرار المقاومة الوطنية اللبنانية في ممارسة حقها المشروع لتحرير الجنوب من المحتلين الاسرائيليين».

اما صحيفة «الثورة» السورية الرسمية فقالت ان «العدوان الصهيوني الواسع والمدمر ضد جنوب لبنان فشل في تحقيق اغراضه بالايقاع ما بين المقاومة الوطنية اللبنانية والشعب والدولة اللبنانية اللذين وقفا بقوة الى جانبها وبزعزعة العلاقات السورية - اللبنانية التي بانت قوتها ومتانتها اثناء العدوان وبعده».

(عن «و.ص.ف.»)

المحكمة العليا تبحث، اليوم، الالتماس بشأن

● تتمة من صفحة ١ ●

خلال رسالة شخصية وجهها رابين اليها.

وكانت مصادر اعلامية مقربة من رئيس الحكومة سبق ان اعلنت ان رابين سيؤكد في رسالته الشخصية انه غير ملزم بتنحية بنحاسي وانه لا يوجد اي نص قانوني يلزمه بذلك لكون التهم المنسوبة الى بنحاسي تندرج في اطار المستوى العام وليس المستوى الجنائي الشخصي.

مقابل موقف رئيس الحكومة، وعلى النقيض منه، يبرز موقف المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي سبق ان اوصى بتنحية بنحاسي.

وسيكون قرار المحكمة بشأن بنحاسي بمنزلة سابقة تتعلق بالقرار الذي ستصدره المحكمة ذاتها بشأن قضية وزير الداخلية، ارييه درعي.

من جهة اخرى ابدى الحاخام عوفاديا يوسف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، انزعاجه من انشغال عدد من قادة الحزب ونوابه في الكنيست بتوزيع الحقائب الوزارية بعد تنحية الوزير آرييه درعي ونائب الوزير رفائيل بنحاسي.

وقال يوسف ان هنالك حملة شعواء لتصفية حركة «شاس». ورغم هذه الحملة - اضاف - سيظل اريبه درعي رئيساً للحركة.

وللمرة الاولى اشار يوسف الى انه في حال نجاح هذه الحملة في تنحية درعي وبنحاسي عن منصبيهما فانه سيدرس امكانية اصدار امر الى «شاس» بالخروج من الائتلاف الحكومي.

هذا، واذيع يوم امس ان حزب «ميرتس» قرر ان «يعتدل» في تصريحات وزرائه ونوابه حيال قضية «شاس».

وقال الوزير يوسي سريد، في تصريح متلفز، انه يتفهم حتى النخاع موقف «شاس» ولكن ما من مفر امام الوزير سوى اثبات براءته امام المحكمة.

كلمة الاتحاد

حذار من الحريق!

■ وزير الخارجية، شمعون بيرس، اجتمع في القاهرة مع رئيس لجنة توجيه الوفد الفلسطيني الى المفاوضات وأحد قادة م.ت.ف، محمود عباس (ابو مازن) في القاهرة. هكذا اعلنت قبل اسبوعين صحيفة «يديعوت احرونوت». وقبل ذلك بحوالي الشهر، قال رئيس لجنة الكنيست، النائب حجاي ميروم، ان هناك ١١ وزيرا في الحكومة بينهم شمعون بيرس يؤيدون التفاوض المباشر مع منظمة التحرير.

وفي يوم امس، الاربعاء، تناقلت وكالات الانباء عن شمعون بيرس نفسه تصريحا قاله في السويد في اليوم نفسه، يعلن فيه ان «م.ت.ف. لم تتخل بعد عن الارهاب». ولذلك لم يغير رأيه حول «عدم التفاوض معها، خصوصاً وان هناك وفداً فلسطينياً رسمياً نفاوضه».

السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن بعد هذا التناقض الصارخ هو: من نصدق؟ شمعون الاول ام شمعون الثاني؟ هل تعوّد على وصم الليكود له بأنه صاحب نظرية: «نعم ولا»؟!

لكن.. في الحقيقة، ان المشكلة لا تكمن فقط في ازدواجية موقف بيرس في هذا الموضوع. فعلى ما يبدو ان الحكومة الاسرائيلية تتبع نهجاً تكتيكياً، يقضي ببث الاوهام حول امكانية التفاوض المباشر بينها وبين م.ت.ف. من جهة، خصوصا داخل المنطقة، وفي الوقت نفسه تبث سموم التحريض على م.ت.ف. في الخارج لعزلها ومحاصرتها (ألسنا في عصر «الحصارات» التي تتم بقرارات امريكية يبصم عليها مجلس الامن الدولي؟!) وبالتالي اضعاف دورها وتأثيرها.. ومن ثم استبعادها وضربها؟!

ان الكثير من الامور الجارية في الميدان، من وراء الكواليس ومن امامها، تشير الى محاولات جدية جداً لاستبعاد م.ت.ف. وخلق بدائل لها، محلية وغير محلية، من خلال اغراق هذه البدائل بمئات ملايين الدولارات (او ايهامها بالقدرة على اغراقها بهذه الملايين).

ونحن نحذر من المغامرة في هذا الاتجاه، لانها لن تؤدي الا للحريق الشامل. والحريق، كل واحد يعرف كيف يبدأ. لكن احداً لا يتصور كيف يتطور واين ستأخذه الرياح واي الايدي سيحرقها!! لا احد!!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية تفوز بالمرتبة الاولى في مهرجان بستريتسيا الروماني

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حققت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في يافة الناصرة انجازا هاما في مهرجان الرقص الشعبي في مدينة بستريتسيا في رومانيا، حيث حصلت على المكان الاول من بين ١٥ فرقة من ١٢ دولة شاركت في المهرجان.

ويقول مدرب الفرقة، الاستاذ رمزي حبيب الله، ان اداء الفرقة المتميز والمعبر عن التراث العربي الفلسطيني الاصيل، اثار اعجاب الجمهور الغفير الذي تابع عروض الفرقة بالآلاف اضافة الى تقييم وآراء النقاد واعضاء اللجنة الدولية التي منحت العلامات للفرق المشاركة والذين اجمعوا على اختيار فرقة يافة للمكان الاول.

وعن تمويل سفر الفرقة وتحمل نفقات الاقامة والتجوال يقول الاستاذ رمزي: «ان الفضل يعود الى المساهمة الكبرى لمجلس يافة الناصرة وقسم المعارف فيه والى دائرة المعارف العربية، والاهالي الذين ساهموا بقسط رمزي من المال». وانهى السيد رمزي حديثه قائلا: «على ضوء هذا النجاح تمت دعوة فرقتنا للمشاركة في مهرجان مماثل في تركيا اضافة الى دعوة الفرقة من مولدافيا لنا لزيارتها في بلادها وتقديم عروض. كما تم توطيد العلاقة مع سكرتيرة المنظمة العالمية لمهرجانات الرقص الشعبي السيدة دنيس بيدو واستمرار الاتصالات فيما بيننا لترتيب مساعدة الفرقة وترتيب عروض اخرى لها في المستقبل».

ورافق الفرقة البالغ عدد افرادها (٣٩ عضوا) كل من السيد موفق خوري، مدير دائرة المعارف العربية، والسيد حسني علي الصالح، مندوب مجلس يافة الناصرة والعديد من اولياء امور اعضاء الفرقة.

قادم جديد يقتل و...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم قادم جديد على تنفيذ جريمة بشعة عندما قتل والديه بدم بارد ولاذ بالفرار.

وعثرت شرطة كفارسابا على جثة المسنين بيركو وديبورا كيجنر (كلاهما في الستين من العمر) في غرفة النوم في منزلهما في المدينة.

وكانت الشرطة قد اقتحمت المنزل في الطابق الثاني، بعد بلاغ هاتفي عن احتمال تنفيذ جريمة في المنزل المذكور، عبر الشرفة وبواسطة رافعة تراكتور.

ووجد رجال الشرطة جثة بيركو ملقاة على السرير فيما كانت جثة زوجته ديبورا ملقاة على الارض.

وعثرت الشرطة، ايضا، الى جانب الجثة الملقاة على الارض على الآلة التي تم بواسطتها تنفيذ الجريمة البشعة وهي عبارة عن قضيب حديد. كما عثرت على اوراق كتب عليها رسالة باللغة الروسية (لم تكشف الشرطة عن فحواها).

هذا وكانت الفتاة نينا كيجنر، ابنة الجاني ويدعى غريغوري (٥٣ عاما) وتقطن وشقيقتها مع والدتها في رعنانا، قد اتصلت في الساعة السابعة من صباح امس الاربعاء، بشرطة كفارسابا وابلغتها انها تعتقد بأن والدها ينوي قتل جديها. وقالت ان تصرفات والدها تدل على انه نفذ اعمالا خطيرة.

هذا ووصف شاهد عيان، وهو صاحب حانوت في نفس العمارة التي نفذت فيها جريمة القتل، ويدعى داني ميمون، تصرفات المجرم خاصة وانه آخر شخص التقى المعتدي قبل اختفاء آثاره. فقال: لقد رأيته خارجا من البناية ومعه حقيبة يد كبيرة. وعند مدخل البناية توقف ولبس قميصه، وهذا الامر اثار استغرابي. واضاف ان الشخص المعتدي «مدين لي بمبلغ من المال فلما رآني قال لي امهلني يومين وسأعيد لك المبلغ».

وقالت الشرطة ان المتهم بتنفيذ جريمة القتل يجري اجراءات طلاق من زوجته. وانه سكن خلال الاشهر الاخيرة في منزل والديه مع صديقته وهو عاطل عن العمل.

واعربت شرطة كفارسابا، التي تبحث عن الجاني، عن مخاوفها من اقدامه على الانتحار.

غطى وجهها بشرشف.. وسرق سجائرها ونقودها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ٥٠ شيكلا و٤٠ جنيها و٢٠ دولارا و٥ علب سجائر، هي المسروقات التي ضبطتها الشرطة في حوزة محمد حسين منصوري (٢٦ عاما) من طوبا والتي قام بسرقتها، كما تتهمه الشرطة، من السائحة الكندية ليسا كيمركين.

وقد قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد المتهم جاء فيها انه قام يوم ٩٣/٧/٣٠ بسرقة السائحة الكندية، اذ اقتحم غرفتها في مستوطنة «سدي اليعزر»، الساعة السابعة صباحاً وبعد ان غطى وجهها بشرشف قام بربط يديها ورجليها. ثم نفذ عملية السرقة.

اختتام المخيم الاول لأبناء عبلين

● عبلين - لمراسلنا - محمد جبر قسوم - اختتم المخيم الاول لأبناء عبلين، مساء امس الاول الثلاثاء، باحتفال كبير تخلله برنامج فني متنوع صدحت فيه الاهازيج الشعبية والوطنية.

وشكر مركز المخيم، السيد جاسر داوود، كل من ساهم في انجاح المخيم ماديا ومعنويا.

وتميز المخيم بنشاطات احياء التراث الشعبي، ومشاركة فرقة طوبا البدوية.

واقيم عرس عربي فلسطيني شارك فيه الاهالي والاطفال.

توصية باعتمــاد نظام المناوبة في منصبي ضابط الكنيست وقائد حرسها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى المستشار القضائي للكنيست، تسفي عنبار، باعتماد نظام التناوب في منصبي ضابط الكنيست وقائد حرس الكنيست كما هو معمول به في منصبي المفتش العام للشرطة وقائد الاركان العامة.

وجاءت توصية المستشار عنبار هذه على ضوء فضيحة قفز السائح الايطالي من قاعة الضيوف الى قاعة الهيئة العامة وذلك قبل حوالي الشهرين..

وردا على التوصية اعلن رئيس الكنيست شيفح فايس انه يتبنى التوصيات بحذافيرها وسيفحص في كيفية تطبيقها خلال الفترة القليلة القادمة.

هرب من حاجزين للشرطة ومن مطاردتها.. لكن «بنشر» عجل السيارة اجبره على الوقوف.. والاستسلام!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نجح احد سكان شفاعمرو في الهروب من الشرطة وتجاوز حاجزين، اقامتهما، والتملص من ملاحقة قوة اخرى من الشرطة.. الا ان الثقوب التي اتلفت احد اطارات السيارة اجبرته على الوقوف. ولم يكن امام الشرطة الا ان تلقي القبض عليه.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم (٩٣/٨/٤)، وحسب ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت، امس الاربعاء، الى المحكمة المركزية في الناصرة، فان الشاب سامي حسن عزقة (٣٤ عاماً) اتفق مع شاب آخر كان يرافقه في سيارته من نوع اودي، على الوصول الى مفترق «عميعاد» لتنفيذ عملية تجارة مخدرات مع شخص ثالث. وهناك قام مرافق المتهم باحضار نصف كيلوغرام من الهيروين من الشخص المتفق معه على تنفيذ الصفقة. وعاد المتهم لوحده في السيارة. وفي الطريق واجهه حاجز للشرطة. فأشار اليه رجال الشرطة كي يقف، لكنه لم يتجاوب وطلبهم فاستمر بالسير وزاد من سرعة السيارة حتى واجهه حاجز آخر للشرطة. وطلبوا منه التوقف في الوقت الذي لاحقه رجال الشرطة من الحاجز الاول. الا ان المتهم، كما جاء في لائحة الاتهام، حاول دهس رجال الشرطة واستمر بزيادة سرعة السيارة. وخلال ذلك قذف، بكيس الهيروين وتابع هربه. الا ان حظه العسير جعل السيارة تضطره الى الوقوف. فقد اتسع ثقب في احد اطارات السيارة وافرغه من الهواء. فراحت السيارة تنحرف عن مسارها وتهدد حياة سائقها. فاضطر الى الوقوف. ثم قفز وهرب مشياً. وهنا كان سهلاً على رجال الشرطة ان يلقوا القبض عليه وعلى المخدرات.

حضر ارنباً، و«لطش» المرسيدس



● شتوتغارت (المانيا) - «و.ص.ف.» - اذا حضر العداء الكيني بول روتو الى شتوتغارت، حيث تقام بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى، ليقوم بدور ارنب السباق بالنسبة الى مواطنه بيلي كونشيللا، المرشح للفوز بذهبية ٨٠٠٠ م، فانه خرج من هذه البطولة وهو يقود سيارة مرسيدس.

و«ارنب السباق» هو ذلك العداء المجهول الذي يحث زميلاً او اكثر على تسريع الخطى حتى مسافة معينة قبل ان ينسحب، ممهداً لزميله الفوز بالمركز الاول او تسجيل رقم عالمي.

وارتضى روتو المغمور بهذه المهمة بعدما حل ثالثاً في تجارب اختيار المنتخب الكيني الى بطولة العالم. وعندما انطلق في البداية، امس الاول الثلاثاء، بقي متصدراً وحده. ويعترف: «بعد اول ٤٠٠ م نظرت الى جانبي ولم ار كونشيللا، فقلت لنفسي لماذا لا يكون الفوز من نصيبي». وهذا ما حصل.

وما حصل ايضاً، ان روتو غنم سيارة مرسيدس هي الجائزة التي خصصها الاتحاد الدولي لكل فائز باحدى مسابقات البطولة.

ويقول روتو، وهو جندي في الجيش الكيني: «انها سيارة جميلة وسأقودها زمناً طويلاً». واللافت للنظر ان روتو لم يمارس رياضة الجري بجدية الا في العام ١٩٩١ اي عندما كان في سن الثلاثين.

خططا ل...

وسيارات...

● الناصرة - ... شحادة - اعتقلت ... الاربعاء، شابين ... بعد ان ضبطتهما ... يحملون مسدسا ... التحقيق تبين انه... سرقة.

وحسب ما قالت ال...

جاءت ال... والده...

● الناصرة - من ... «الاتحاد»، آمال شحادة ... رجال شرطة الناصرة ... حضورهم الى بيت اح... المدينة (٤٣ عاماً) ... بتهمة الاعتداء على ... والده، بقيامه بابتلا... غريبة.. فقاموا بتفتي... بيته وعلى جسده و...

فيلا ببيبر...

● افتتح مصمم ... عاماً) فيلته الجديدة على شاطئ البحر في ... خرجت في تصميمه ... والقواعد المتعارف ... واحدة.. ولهذا فكل ... غرف مستقلة ترتبط ...

بد يقتل والديه بدم بارد!

ها مع والدتها في
تصلت في الساعة
سباح امس الاربعا،،
ا وابلغتها انها تعتقد
قتل جديها. وقالت ان
ا تدل على انه نفذ

ب شاهد عيان، وهو
في نفس العمارة التي
ة القتل، ويدعى داني
ت المجرم خاصة وانه
س المعتدي قبل اختفا،
قد رأيته خارجا من
قية بد كبيرة. وعند
وقف ولبس قميصه،
ستغرابي. واضاف ان
ي ومدين لي بمبلغ من
قال لي امهلني يومين
ع».
رطة ان المتهم بتنفيذ
ي اجراءات طلاق من
سكن خلال الاشهر
ل والديه مع صديقته
لعمل.
رطة كفارسابا، التي
ي، عن مخاوفها من
تحار.

ائرها ونقودها

يوركين.
الشرطة لائحة اتهام
ليها انه قام يوم ٣٠/
الساحة الكندية، اذ
في مستوطنة وسدي
ة السابعة صباحاً وبعد
ا بشرشف قام بربط
نفذ عملية السرقة.

سناء عبلين

ساهم في انجاح المخيم

يوم بنشاطات احيا،
، ومشاركة فرقة طوبا

س عربي فلسطيني
ي والاطفال.

سناوية في
ائد حرسها

خططا للسطو المسلح على محطة وقود وسيارات.. بواسطة مسدس من البلاستيك

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الاربعا،، شابين من الطيبة ورمانة المحتلتين، بعد ان ضبطتهما على احد حواجز التفتيش يحملون مسدسا بلاستيكيا للاطفال وبعد التحقيق تبين انهما خططا لتنفيذ عمليات سرقة.

وحسب ما قالت الشرطة، امس، فان الشابين (٢٠ عاما عمر كل منهما) وصلا الى حاجز للشرطة عند مفترق كفرقرع. فأجرى الشرطي تفتيشات داخل سيارة السوبارو التي ركباها ولاحظ وجود مسدس شبيه تماما بالمسدس الحقيقي وبعد فحصه تبين انه بلاستيكي للاطفال. ولان الشابين بدون تصريح اعتقلهما.

وفي التحقيق تبين انهما خططا لتنفيذ سرقات في سيارات اسرائيلية ومحلات اخرى منها، احدى محطات الوقود.

وسيقدم المتهمان اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في الخضيرة لتمديد اعتقالهما.

جاءت الشرطة لاعتقاله بتهمة ضرب زوجة والده.. فوجدت معه دولارات مزيفة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فوجئ رجال شرطة الناصرة، عند حضورهم الى بيت احد سكان المدينة (٤٣ عاماً) لاعتقاله بتهمة الاعتداء على زوجة والده، بقيامه بابتلاع اشياء غريبة.. فقاموا بتفتيشات في بيته وعلى جسده وتبين انه يخبئ في جيبه مئتي دولار مزيفة.

وكانت زوجة والد المتهم، وهي امرأة مسنة في السبعين من عمرها، توجهت الى الشرطة لتقديم شكوى ضد ابن زوجها الذي دخل الى بيتها بشكل مفاجئ وقام بالاعتداء عليها وضربها وتركيلها بكل انحاء جسدها نتيجة خلافات عائلية قديمة. وبعد تقديم الشكوى توجه عدد من رجال الشرطة الى بيت المتهم للتحقيق معه واعتقاله. وحسب ما جاء في ملف التحقيق، فقد دخل رجال الشرطة بشكل مفاجئ الى البيت مما جعل المتهم يرتبك ولا يدري ما يفعل. فقام بابتلاع اشياء غريبة كانت في حوزته. فظن رجال الشرطة ان ما يلعه هو مخدرات كما يفعل العديدون عند الاعتقال، فاجروا تفتيشات وجدوا خلالها مئتي دولار مزيفة، واعتقلوه.

وفي يوم امس الاربعا،، وجهت الشرطة اليه تهمة حيازة نقود مزيفة والاعتداء بالضرب على زوجة والده، واصدرت محكمة الصلح في العفولة قراراً بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

ڤيلا ببيير كاردان عبارة عن دوائر!



● افتتح مصمم الازياء الفرنسي بيير كاردان (٧٠ عاماً) ڤيلته الجديدة التي تقع في منطقة بورلاجالير، على شاطئ البحر في مدينة كان.. وڤيلا كاردان الجديدة خرجت في تصميمها عن كل الضوابط والمعايير والقواعد المتعارف عليها.. فلا توجد فيها زاوية واحدة.. ولهذا فكل شيء فيها مستدير، وهي عبارة عن غرف مستقلة ترتبط ببعضها بواسطة ممرات كبيرة وتطل كلها على منظر البحر الرائع، ويتوسط الغرف حدائق صغيرة وحمامات للسباحة.. واراد كاردان ان يرمز بهذه الاستدارات والانحناءات الى معنى ان كل انسان يولد من جسم امرأة.

قام بتصميم هذه الڤيلا الرائعة مهندس مبتكر روماني الاصل اسمه انيث لوقاج بعد ان اوضح له كاردان رغبته في بناء شيء مبتكر تماماً.

فرقة «شو هالايام».. وجولة في قبرص

● حيفا – لمراسل خاص – تعود فرقة «شو هالايام» الحيفاوية بقيادة البير بلان لتقديم برنامجها الغنائي بعد جولة استجمامية قامت بها في قبرص.

جاءت هذه الجولة على شكل مكافأة مقدمة من مدير الفرقة تقديراً منه لعطاء اعضاء الفرقة المجاني طوال فترة العروض في المدن والقرى العربية، ورافق الفرقة بعض اهالي الاعضاء.. كما اتيحت لهم الفرصة لتقديم مقاطع من البرنامج على متن السفينة وفي الفندق الذي اقاموا به للمسافرين العرب الذين صادفوهم هناك. وقاموا ايضاً بتعليم الفرقة الموسيقية اليونانية التي تعمل على متن السفينة اغنية «نسم علينا الهوى» لفيروز.

ويظهر في الصورة اعلاه: اعضاء الفرقة وبعض الاهالي في قبرص – (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

في البحرين

اكتشاف اربعة تماثيل دقيقة التفاصيل من فترة «تايلوس»

● المنامة – قال خبير اثار بحريني، ان فريقا للتنقيب عثر في احد المواقع على اربعة تماثيل دقيقة التفاصيل من الحجر الرملي لاشخاص زينوا رؤوسهم وصدورهم باطواق للزينة.

واوضح مصطفى ابراهيم، المشرف على موقع «الشاخورة» الاثري وهو عبارة عن بقايا تل كبير من فترة تايلوس (من القرن الثامن قبل الميلاد حتى القرن الثاني بعد الميلاد) ان التماثيل نقشت على قوالب مستطيلة وعثر عليها في شكل حلقة متصلة مما يدفع الى الاعتقاد بأنها وضعت لحماية المدفن الموجود في التل.

ويصور احد التماثيل رجلا يرتدي قميصاً وازراراً ويمسك بيده اليسرى طائراً اما اليد اليمنى فتحمل عنقود عنب. ويمثل آخر امرأة على رأسها رداء يتسدل ليلف جسمها وقد زينت جبهتها بطوق مزخرف.

سرقة مجوهرات تقدر قيمتها بمليوني دولار!

● باريس – علم من مصدر في الشرطة ان لصوصا مسلحين ملثمين هاجموا تاجر مجوهرات في شارع سانت اونوري (وسط باريس) وسرقوا ما قيمته من ١٠ الى ١٢ مليون فرنك فرنسي (من ١.٨ الى مليوني دولار) من المجوهرات.

ونجح اللصوص في الدخول الى محل «البوكيركي» لبيع المجوهرات من قبو بناء مجاور حيث حفروا ثقباً في الجدار من اجل تحاشي صفارات الانذار المختلفة.

ولان لديهم معلومات عن عادات المسؤولين عن المحل فقد اقتحموه في الوقت الذي كانت فيه الخزنات مفتوحة والمجوهرات توضع في اماكن عرضها.

وقد اوثقوا صاحب المحل وبائعة واحدى صديقاتها قبل ان يلوذوا بالفرار من الباب الرئيسي.

واوضح المصدر ان محل المجوهرات هذا كان تعرض للسلب من قبل رجال مسلحين في تشرين الثاني ١٩٩٢ وقد حمل اللصوص غنيمة بقيمة توازي تقريباً قيمة ما سلبوه هذه المرة.

وقد فتحت الشرطة تحقيقا في الحادث.

بينما كان يتفسح على متن قارب سريع قبالة شاطئ فرنسي

اصابة ابن الملك فهد بكسر في جمجمته

● سان تروبيز (فرنسا) – علم من مصادر الشرطة ان الامير خالد بن الوليد احد ابناء الملك السعودي، الملك فهد، اصيب بجراح، مساء الثلاثاء، في اثناء انقلاب قارب سريع كان على متنه قبالة شاطئ باميلون جنوب شرق فرنسا.

وقال مصدر طبي في مرسيليا، صباح امس الاربعاء،، ان الامير الذي يبلغ الخامسة عشرة من عمره «يعاني من كسر في الجمجمة لكنه لم يغب عن الوعي» وهو يعالج في قسم جراحة الاعصاب في مستشفى «تيمون» في مرسيليا.

وكان الامير خالد انطلق على متن قاربه السريع من ميناء سان تروبيز حيث يرسو اليخت الملكي «كاجو». وقد وقع الحادث قبالة شاطئ باميلون عندما انقلب القارب الذي كان ينطلق بسرعة كبيرة.

وعند وقوع الحادث اسرع الى الامير عدد من اعضاء طاقم اليخت كانوا يتابعونه في زورق آخر وقام بفحصه الطبيب الشخصي للملك.

معبد ياباني يتسلم جثة رضيع بالبريد!

● طوكيو – ذكرت صحيفة «هوشي» الشعبية اليابانية، امس الاربعا،، ان معبداً في مدينة نارا غرب اليابان تسلم، يوم الثلاثا،، بالبريد جثة رضيع انثى و ٣٠٠ الف ين (٢٠٠٠ دولار) وبخوراً ورسالة تطلب دفنها.

واوضح مسؤول عن الشرطة في نارا ان اسم وعنوان المرسل المكتوبين على غلاف الرسالة غير صحيحين. ولم يذكر اسم المعبد. وسيجري تشريح الجثة في محاولة للتعرف على والدتها.

حصيلة جديدة

١١١ قتيلاً في انهيار فندق رويال بلازا

● بانكوك – افاد رجل الانقاذ، امس الاربعا،، ان مئة وأحد عشر شخصاً بينهم ثلاثة من الاجانب هم انكليزي واميركي من اصل فيليبيني وسويدي متزوج من تايلندية قتلوا في انهيار فندق رويال بلازا، يوم الجمعة الماضي، في ناخون راتكاسيما في شمال شرق تايلاند.

افكـــار بصــوت عـــال

● بقلم: د. هشام امين بصول ●

● بتكرار القول ان ليس كل متعلم هو بالضرورة مثقف لا اجدد لأحد شيئا، ولكن هناك ظاهرة شائعة وتزداد اتساعا في الوسط العربي وهي اعتقاد نفر من المتعلمين انهم يستطيعون ادارة شؤون القرى العربية اكثر وافضل من غيرهم.

ان كان مدير مدرسة ابتدائية او معلم ثانوي، او مقاول او طبيب او مهندس ناجحين في اعمالهم فإنهم يعتقدون انهم اصبحوا اهلا لرئاسة المجلس المحلي هنا او ذاك. ربما يوجد من بينهم من يحسن الادارة، وربما يكون احدهم رجل عمل من الدرجة الاولى ولكن رئاسة اي مجلس محلي لا تستوجب فقط ان يكون الشخص رجل اعمال ناجحا بل يتوجب ان يكون الرئيس رجل سياسة من الدرجة الاولى وليس اي سياسي، بل ذا صبغة وطنية حقة.

عمل رئيس المجلس ينقسم الى قسمين اساسيين. الأول هو العمل البلدي او بالمعنى الأصح « municipal »، ويضم القيام بشتى المشاريع العمرانية والتطويرية ووضع برامج مستقبلية للنهوض بالبلد عمرانيا وثقافيا واجتماعيا. والمحافظة على وحدة البلد والسلام والوئام بين سكانها، وان يشارك الناس افراحهم واتراحهم ويكون ذا صدر رحب وعقل مفتوح لسماع قضايا الناس ومشاكلهم والعمل على حلها. ويجب ان يتحلى كذلك بصفة الأب للجميع والتوفيق بين الاضداد والمختلفين. وان يكون موحدا لا مفرقا وهكذا.

يجب ان يكون فوق العائلات والطوائف والحارات والشوارع لا يستغل منصبه لتنصيب المقربين منه في مراكز بلدية وان لا يجحف في حق المقربين منه خوفا من الادعاء انه يستغل منصبه، يجب ان يعامل الجميع بالتساوي.

اما الشق الآخر فيجب على الرئيس ان يتحلى بالحنكة السياسية الايجابية والتجربة السياسية وان يضع التقديرات السياسية الصحيحة، وبالاساس ان يكون وطنيا صالحا يحب ارضه وناسه وبلده وان لا يخنع ولا يطأطئ الرأس لأية سلطة غاشمة عند محاولتها سلب الارض ومصادرتها وان يكون كذلك واعيا يقظا لكل الخطط الحكومية التي تسعى لتضييق الخناق حول اعناق الناس سالبة اياهم حقوقهم الدنيوية والدينية. وان يكون المدافع العنيد عن السكان والمطالب الدؤوب بحقوقهم وان يكون على رأس المناضلين ضد العنصرية القومية والتوجه العنصري.

وليس فقط العمل على الساحة السياسية الاقليمية الضيقة بل يجب ان يتعدى هذا الأمر ليشمل المطالبة بالحقوق الشرعية لكافة الشعوب المظلومة والمسلوبة.

على رئيس المجلس المحلي ان يكون رجل عمل بلدي شريفا ونزيها ورجلا سياسيا وطنيا من الدرجة الأولى.

قرأت بإمعان بيان قائمة «الرينة المستقبل» ومع اني اختلف مع ما ورد في هذا البيان حول الاستقلالية الا اني احترم شديد الاحترام كل بادرة ومحاولة صادقة للنهوض بالبلد – اي بلد من قرانا العربية – نحو الافضل، لكن الأمر الهام والذي على جمهور الرينة ان يعرفه، هو ان الجبهة في القرية تحترم كل قائمة انتخابية، ايمانا منها بتعدد الآراء، وتعدد الاعتقادات. والجبهة لا ولن تسمح لأحد مهما كان مثقفا او متعلما ان يحاول طمس الانجازات الجمة التي غيرت من معالم القرية خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة. وللوقوف على هذه الانجازات عن كثب يتوجب الامعان في نشرة المجلس المحلي عن هذه الانجازات.

قائمة «الرينة المستقبل» وبيانها آنف الذكر انما تعرض الأمور على غرار المقولة الصهيونية حول فلسطين وكيف تم استيطان بلاد مقفرة بلا سكان ولا حضارة ولا زراعة ولا تجارة.

الرينة مزدهرة بتطورها ولا تمنع الناس من القيام بالشعائر الدينية بل بالعكس، فعلى مدى عشرات السنين كان جل اهتمام الحزب والشبيبة الشيوعية يتركز في تنظيف المقابر لكل الطوائف واعطاء الدعم التام للجامع والكنائس، وللادارة الحالية اليد الطولى في رعاية المؤسسات الدينية وبناء الجديد منها.

المجلس المحلي كان ولا يزال بيتا لجميع سكان القرية بل هو عنوان لوحدة الاهل وصيانة المصلحة العامة وما الانتلافات المتعاقبة في ادارة المجلس الا خير دليل على هذه الوحدة لمن ارادها ولم يعمل على هدمها.

والمجلس المحلي لا يقدم فقط الخدمات المادية الروتينية المهمة جدا، وانما يتعدى ذلك الى الحياة الثقافية – المركز الجماهيري – والحياة الرياضية – انشاء الملعب – والعطاء السخي للفرق الرياضية ومخيمات الاطفال ودورات السباحة الصيفية، ويرعى الحياة الاجتماعية من بناء بيت رحب للمسنين والقيام ببناء مجلس محلي عصري.

الرينة، ايها الاخوة والاخوات، اخذت مكانها الطبيعي منذ زمن، اما ان كانت النية هي عمل المزيد فالساحة – ساحة العمل مفتوحة للجميع.

نعم، انا مع مطلب هذه القائمة من اجل قرية عصرية ومتطورة، نعم من اجل صقل قيادات شابة ومؤهلة تجيب على متطلبات العصر، نعم لإعطاء الفرصة لكل الكوادر الصادقة لأخذ دورها في التطوير، ولكن ليس مع تغيير النهج، لأن النهج الجبهوي مثبت على الساحة العملية، وانه النهج الذي تحتاجه الرينة الحاضر والرينة المستقبل.

(الرينة)

اعلان تنظيم وبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون/وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب ترخيص بناء رقم ١١٢٣٩٣ من المرض ٢٠٣٤٠ قسيمة ١٢ باسم السيد توفيق خاطر محاجنة من قرية عرارة الشباب الذي ينطوي الصادقة عليه على تسهيلات في تعليمات الخارطة رقم ع/٤٨٢
ماهية التسهيلات: اضافة طابق دون تجاوز نسب البناء. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور لدى اللجنة ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية – عيرون

اعلان تنظيم وبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ق/٣٠١٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/٢/٦/٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٧١ قسيمة ٤٠ حوض ٨٨٧١ جزء من القسائم ٤١، ٤٢، ١١٤
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى مساحة مبان عامة ب) تحديد واجهة تجارية ج) تحويل قسم من المنطقة السكنية ج ومن منطقة تجارية الى وقرف د) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٦٠٠٣٢٤ تلفون ٢٧٠١٧ /٠٨٠٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية قسم، شارع الشهداء قرب مجلس كفرقاسم تلفون ٢/٩٣٧٠٤٩٢.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

مراد شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

خمسة في عيون الحساد

● بقلم: مفيد مهنا ●

● اعترف ان نجمي خفيف واطوش على شبر ماء، واهتم بقراءة الكف وفتح الفنجان، وصدقوا انني شفيت من مرضي عندما غيرت مدخل دارنا من الشمال الى الغرب ومن يومها دبّت البركة في البيت. لكن العيون الفارغة والحسد وغيره، جعلتني اسقط في امتحان السواقة «التست» للمرة الثامنة. فالخوف ورجف الرجلين يبدآن حتى قبل جلوس «التستر» بجانبي، ولم تعد تنفع اية حذلقة او شطارة. لأن احدهم – وانا اعرفه – كتب لي حجابا ضد رخص السواقة. هذا ما اكده لي (الشيخ ادريس) الذي كان يعالج الناس بالاعشاب والوصفات وكتابة الحجب. ثم دخل الى غرفة شبه مظلمة وهو يقول: سأكتب لك حجابا يفك عنك الحظ ويزيل الخوف ويسطل التستر بشرط ان لا تفتحه وان تعيده اليّ بعد الامتحان..

وجلس التستر بجانبي دون ان ارتجف وقدت السيارة وكأني «شُفير» قديم. بالتأكيد نجحت.. كيف لا والحجاب من قاع الدست. ثم علّقت خرزة زرقاء خوفا من «صيبة العين» وقصدت بيت الشيخ ادريس لأعيد الحجاب بموجب وصيته. وفي الطريق انهرت امام رغبتي لمعرفة ماذا كتب هذا المنجم.. فأزلت الغلاف الجلدي للحجاب.. فإذا بداخله ورقة بيضاء بدون اي حرف مكتوب.

نعم للحياة لا للمخدرات

● تشير المعطيات والابحاث ان من بين متعاطي المخدرات في غالبية الأمكنة هناك من وقعوا على مستندات واثباتات تقضي بالتخلي عن بيوتهم واراضيهم وكل ما يملكون لتجار المخدرات، ومنهم من باع زوجته – عدا ونقدا – كسداد دين وامور اخرى من الصعب تصديقها.

فالسموم عمت وطمت وكل قرية الذي فيها يكفيها. وامام حجم المصيبة تبدو الشرطة متقاعسة وروتين الاجراءات والتحريات، الله يوفقه، مكفي وموفي.. فلا يضبط احد الا بعد ان يكون قد دنّق من الاخضر وغيره دنّق من الابيض فكيف بالحري اذا اصبح البعض احذق من شرطة «بدري» (ابو كلبشة) والامثلة على ذلك كثيرة.

بصفتي عضوا في لجنة مكافحة المخدرات المحلية، اعرف ايضا، ان الادمان يبدأ بحب الاستطلاع واللهو او الايهام ان الحشيشة وغيرها من «الكيف» مثلها مثل الدخان الاعتيادي. اضف الى هذا ان اي زبون جديد له من التاجر وجبة او وجبتان مجانا. ومعرفة اي مدمن، غالبا ما تأتي متأخرة، وبعد ان يكون من عداد المبيوعين للمخدرات.

وبعد، ارجو عدم المؤاخذة فانا لا استطيع الا ان اتدخل في السياسة وكعادتي «ادير» الحق على الحكومة.. ففي رأيي ان الاهمال المتعمد والفقر وقلة النوادي والفعاليات التربوية والتثقيف الخاص وشح الميزانيات المرصودة لهذا الغرض وغير هذا من الامكانيات «المتخدرة» في المكاتب الحكومية تساعد على انتشار آفة السموم.

ومع انه ليس من عادتي الوشاية بأحد فهذه المرة سأعملها، ولتزعل مني دولة لبنان. فأنت ايتها الجارة جرثتيها بكونك المصدر الاساسي لتجار المخدرات عندنا.

على فطنه – بصفة السيد رابين رئيس اللجنة العليا لمكافحة المخدرات في اسرائيل ورئيس الحكومة ووزير الدفاع فلماذا لا يخرج من لبنان ويبني بيننا وبينهم سورا كبيرا كسور الصين وبهذا نحمي شمال البلاد وجنوبها، ايضا، من غارات المخدرات.

(البقيعة)



قضية إقرث وبرعم

● للشرفاء الف تحية..

تحية اكبار وتقدير نرفعها لل الذين ساهموا ونجحوا بتمرير اقتراح قانون اعادة مهجري اقرث وبرعم، بالقراءة الاولى، الى وطنهم وارضهم. ونخص بالذكر كتلة الجبهة الدمقراطية التي كانت سباقة دائما وابدا في وقوفها وبصلابة الى جانب اهالي البلدين في نضالهم الدؤوب بهدف احقاق الحق وازالة الظلم الذي حل بهم وما زال منذ قيام الدولة.

وان ننسى، فلا ننسى موقف كتلة «ميرتس» الممثلة بعضويها، عنان مأور وبوراز، بالاضافة الى التصويت المشرف الذي كان لعضو الكنيست جدعون بات من كتلة الليكود.

قد يتساءل البعض كيف يتفق الاضداد (الجبهة وميرتس من جهة والليكود من جهة اخرى). على مسألة واحدة؟ في الواقع نحن ابناء القضية لم نفاجأ، بل ان نجاح تمرير اقتراح القانون في القراءة الاولى يثبت ان قضية اقرث وبرعم تستطيع ان تعبر كل الحواجز الحزبية باعتبارها قضية انسانية تستصرخ كل اصحاب الضمائر الحية.

وبالرغم عن الظلم المتواصل، فان النجاح الاخير في الكنيست يبعث فينا الامل الذي لم نفقده ابدا طيلة السنين، فعزيمتنا قوية واصرارنا على استرداد حقنا لا غبار عليه – فتحية لكل الشرفاء، ضارعين ان تكلل مساعيهم بالنجاح في الاختبار المصيري الكبير الا وهو تمرير القانون في القراءتين الثانية والثالثة.

عماد يعقوب (بشارة)
من اهالي اقرث – (كفرياسيف)

لقاء على اعلى المستويات

● واخيرا توقفت حكومتنا عن انكار ما كان معروفا للعالم منذ وقت بعيد، فمنذ سنتين تجري مفاوضات بين دولة اسرئيل، في عهد الليكود والمراخ على السواء، مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي عين اعضاؤه من قبل ياسر عرفات شخصيا.

الآن، وحيث ان هذا الامر معلن رسميا وعلى رؤوس الاشهاد عبر شاشة التلفزيون، يجب على رئيس الحكومة رابين ان يخطو الخطوة الاخيرة الحاسمة، مثلما فعل مناحم بيغن الذي تقابل مع انور السادات شخصيا، وتوصل الى سلام مع مصر. وهكذا فان رابين ملزم بالتقاء زعيم م.ت.ف عرفات والرئيس السوري الاسد شخصيا.

فقط بلقاء كهذا بين اعلى مستوى من متخذي القرار من كل الاطراف، يمكن التوصل الى سلام حقيقي في منطقتنا.

(آدم كهلر – حولون)

اسرار السعودية من وراء جدار الصمت!

● تبدو المملكة العربية السعودية - وهي الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط والرابط الحيوي بين الغرب وامداداته النفطية - وكأنها تنزلق باطراد نحو الكارثة.

وبالتأكيد فانه لا يمكن الافصاح من مثل هذا القول في داخل السعودية. الا ان هنالك عددا من السعوديين في الخارج قادرون على الكلام عن هذا الأمر بكل امان وارتياح.

قد يجد البعض هذا الافتراض متشائما جدا، الا ان الحقيقة هي ان البلاد تواجه مشكلات هائلة مرعبة: الاصولية، الخلافة العائلية، التوترات الاقليمية والاقتصادية ويترافق ذلك مع استياء شعبي عام ورغبة في التغيير. وبما ان المملكة العربية السعودية هي اساسا شركة عائلية تملكها، ولو كان ذلك بحصص غير متساوية، عائلة آل سعود وشركاؤهم الوهابيون الاصوليون، فان الهجمة الاصولية الحالية المتزامنة مع نزاعات بين العائلة نفسها تعني ان الحكومة في وضع مرتبك وحرج. لا سيما في بلد تشكل فيه الحكومة كل شيء.

ويشدد بعض السعوديين هنا، على انه قد يكون من الحكمة بالنسبة الى الغرب، الذي لا يزال له تأثيره الحاسم في تلك المنطقة، ان لا يتجاهل الوضع كما فعل بالنسبة الى العراق وايران بل ان يواجه الحالة الآن بكل جرأة وشجاعة قبل ان تقع السعودية فريسة الفوضى المحلية التي قد تكون الشرارة المتفجرة لتوترات في الدول المسلمة المجاورة لها.

في العام ١٩٧٩ شكل استيلاء الاصوليين على الكعبة المشرفة في مكة احد التحذيرات ضد حالة الرضا الذاتي التي تعيشها السعودية وكان واقع تبديد العائلة السعودية الحاكمة ل ١٨٠ مليار دولار من الاحتياط منذ عام ١٩٨٣ نذيرا جديدا، فيما كانت هذه العائلة لا تزال، ومع كون معدل الفوائد ٢٠ في المائة، غنية وثرية بشكل هائل.

وقد يبدو الأمر مستغربا وباعثا على الدهشة الا ان السعودية تدخل اليوم عهد الدول المديونة فعلا وبمقدار كبير.

يعيش السعوديون اليوم في دولة متوترة ضمنا ويخشون ان تكون مجموعة او اخرى من الاصوليين تعد لانقلاب او ان تعمد الحكومة الى استغلال هذه المجموعات كمبرر للتملص من اي اصلاح سياسي.

ولقد قال لي احد السعوديين المطلعين جدا على أمور الداخل والذي فضل بالطبع عدم ذكر اسمه: «اننا نعلم حين يبدأ العد التنازلي لأي امر سيء، الا اننا لا نعرف توقيته، وبدلا من ان تعمل الحكومة على مواجهة الأقليات الاصولية بجسارة من خلال انفتاح النظام السياسي، فانها تستغل هذه الاقليات وتستعملها كـ «بعبع» للسيطرة على الأغلبية العظمى التي تكره هذه المجموعات وتخشاها، ولقد جرب الرئيس السادات هذا التكتيك، فاغتاله اصوليون وقادت الجزائر في سوء التصرف فغرقت في الفوضى».

يشكل الالتحاق بأي حزب سياسي في السعودية، جريمة بحق الدولة، وكذلك انتقاد الحكومة بشكل علني.

ولقد تحدثت الى احد المصرفيين السعوديين الذي قدم الى لندن ليتمتع بالمطر، الا انه بدا غير راغب في المخاطرة باللجوء الى بريطانيا، وهو يقول: «ان التحذير العام الذي وجهته الحكومة للسعوديين امر يدركه الجميع لكنهم لا يتحدثون عنه، وفحواه: ان قيام اي نظام اصولي من شأنه ان يكون اكثر كرها الى حد بعيد بالنسبة اليك منا نحن، واكثر ارهاقا وعبئا علينا».

ويقول الملك للأصوليين: «اذا تركنا الشعب طليقا قائلا، فستكون امامكم مرحلة صعبة، عبروا عن معارضتكم اذا اردتم، لكن سرا».



* الاصولية.. الخلافة.. الاستياء الشعبي، مشاكل تواجه الاسرة الحاكمة * العائلة المالكة بددت (١٨٠) مليار دولار منذ عام ٨٣ * قد تعمد الحكومة الى استغلال الاصوليين كمبرر للتملص من اي اصلاح * الالتحاق بأي حزب سياسي في السعودية يشكل جريمة بحق الدولة * «العلماء» يخصصون ٧٥٪ من وقتهم للعمل ضد النساء *

● هيلجا جراهام ●

بكلام آخر - كما يضيف المصرفي السعودي - «ان السياسة بالنسبة الى غالبية السعوديين، هي مجرد رياضة للتفرج عليها».

والأصوليون يسعون جهدهم لأن تبقى الأمور على هذه الحال. وفي غضون ذلك فان نفوذهم يزداد يوما بعد يوم، تغذيه حالات احباط يومية: مستشفيات مكتظة، مياه مقطوعة، مدارس في حالة فوضى.. اجور متدنية، بطالة متزايدة، ومنذ عام ١٩٨٢ ركود اقتصادي مستمر على رغم مرحلة ازدهار ما بعد الحرب.

ولأنه ليس هناك اي متنفس للاستياء الشعبي تبرز الأقليات المذهبية وتتمدد في حركات سياسية، ويتشكل جنود المشاة الاصوليون من الجماعات الدينية، بينما قادتهم من الجيل الجديد من المثقفين الدينيين الذين - بعكس خطباء المساجد القدامى - ليسوا دائما من الموالين للحكومة بل من الذين يبغضونها حتى الموت. وهناك منهم من هو من كبار المثقفين والمتعلمين ودعاة الاصلاح مخلصي النية، الا ان الحركة بحد ذاتها مشاكسة، مروعة دائمة الشكوى متبرمة، شبه فاشية ومعادية لكل ما هو اجنبي او غريب. وهم يتصرفون الآن كما لو انهم دولة ضمن الدولة.

وحديث المدينة في السعودية هو عن الحفلة الأخيرة التي دخلها هؤلاء عنوة وطردوا الضيوف منها الى الخارج بسبب ملابسهم او لتناولهم المشروبات الروحية.

ويتحدثون مثلا كيف انهم يهاجمون فجأة. فذات مرة اوصل رجل زوجته الى السوبرماركت وعندما عاد لاصطحابها وجد نفسه معتقلا ليشرح، وحتى منتصف الليل، كيف دخل الى السوبرماركت وحيدا ثم خرج منه مصطحبا امرأة.

واحيانا كان بعض رجال الدين قليلي الشأن يجلدون بالسوط بسبب أعمالهم، لكن معظم تصرفاتهم كانت تمر دون عقاب.

ولقد اصدر هؤلاء الاصوليون اشرطة كاسيت تتحدى السلطة الحاكمة وكان احيانا يتم بثها بصوت مرتفع، وتتحدث هذه الاشرطة بشكل خاص عن الإبن المفضل للملك عبد العزيز الشاب الأكثر ثراء في العالم وعن افتقاده لكل المميزات والمؤهلات التي تخوله ان يحكم البلاد.

ويشدد الأصوليون بشكل خاص على النقاط التي تهملها الدولة. فهم مثلا، يقدمون الطعام للفقراء في ايام الأعياد الدينية، ويقدمون القروض وملابس الزفاف للشبان المعوزين..

تعمل هذه الجماعات بشكل سري مكثف في الغالب.

وقد ذكر لي احد كبار السعوديين المقربين من القصر والمطلعين على ملفات المخابرات السعودية، ان هذه الملفات معروفة ايضا من قبل وكالات الاستخبارات الغربية، وهو يقول: «ان الاصوليين توغلوا في كل اجهزة الدولة الحكومية من دون استثناء. من الطيران المدني الى الخطوط الجوية السعودية، ومن السجون الى وزارة الداخلية، وخلاياهم منظمة جدا ومرتبطة بمجموعات خارجية، وحتى في الجيش، حيث اثاروا في العامين الماضيين حوادث داخل الحرس الوطني نفسه. انهم يريدون السلطة ويملكون السلاح، لا تسألوني من اين، فالسلاح هو مجرد واقع في الحياة البدوية».

ان اي انقلاب اصولي في السعودية سيكون تحمله اكثر صعوبة مما كان عليه الأمر في ايران، الا ان مجرد محاولة القيام بذلك لن تكون اقل خطورة، فالبدو ليسوا «شديدي التدين»، وكما يقول بريطاني - سعودي مسن فان حماستهم الدينية لا تعبر عن نفسها الا في المناسبات، وكذلك الأمر بالنسبة الى الجنة الموجودة في اذهانهم».

على اي حال، يبقى هناك احتمال كبير بحدوث الفوضى بفعل تداخل مجموعة عوامل: الاقلية المتعصبة والغالبية المستاءة، الخداع الملكي والميل البدوي للقتال والمعارك، وربما مغامرات مشتركة محتملة من الأصوليين السعوديين واصدقائهم السريين في مصر والسودان وفوق كل ذلك، تحالفات تكتيكية بين الأصوليين والقبائل.

لقد كان للمعالجة السيئة غير المشجعة التي تناولت بها الحكومة ازمة الاصوليين العام ١٩٧٩ انعكاس قاتم طويل الأمد على الاحداث الحالية، مما جعل استراتيجية التهدئة والاسترضاء تبدو طائشة متهورة بعض الشيء.

فقد صعقت المملكة العربية السعودية حين قام شاب يدعى جهيمان باحتلال الكعبة الشريفة مع اتباعه المسلحين باسلحة ثقيلة. وكان جد جهيمان القبلي قد قتل على يد الملك عبد العزيز، مؤسس المملكة، واتخذ امر الانتقام له بعدا رسوليا.

وكان جهيمان يشجب طريقة العيش الزرية للسعوديين، ويدين سوء التدبير المالي والحكم الاستبدادي، ويؤمن بأن قواته ستزحف لتحرير القدس.

لكن، وبعد اسبوعين على احتلال المسجد الحرام، قامت قوات فرنسية خاصة «بتحريره» بواسطة الغاز، فخرج منه مئتان وخمسون شخصا من بينهم نساء واطفال المدافعين عن المسجد، ووفقا لمصدر مقرب من القصر، فان الحكومة كانت قد قررت اعدام كل هؤلاء دون احالتهم الى القضاء، الا ان العائلة المالكة خشيت الاستنكار والغضب الدولي حيال عملية كهذه فخططت للإعلان عن انه تم اعدام ٦٣ شخصا فقط وانه تم سجن الباقين.

لكن الملك خالد اعترض في حينه، وقال ان الغرب سيعلم الحقيقة في النهاية، الا ان اثنين من اكثر الرجال نفوذا في السعودية قروا طريقة اخرى: قطع رؤوس البعض في مجموعات صغيرة بصورة علنية، وقتل الآخرين ومن بينهم نساء وأطفال، رميا بالرصاص.

ولا يزال الصمت حيال ما حدث حقا في حينه هو السائد حتى الآن.

ولأنهم متحفظون مقتضبو الكلام، يميل السعوديون دوما الى الابقاء على انتقاداتهم لأنفسهم، لكن اليوم، نتيجة الاحباط والغضب اقتنع رجال الأعمال والديبلوماسيون والتكنوقراط وغيرهم في محيط الملك فهد بوجوب كسر حالة الصمت. الا انه يجب عليهم السفر خارج بلادهم ليستطيعوا التكلم. ففي الداخل، حتى غرف النوم تعتبر غير آمنة، فيما الثمن المعتاد للتعبير عن اي انتقاد هو الابعاد وخسارة مصدر الرزق، وعندما اكتشف امر بعض المنشقين المعارضين، جلدوا بالسياط وجرى تعذيبهم بدفنهم في الرمال الحارقة او انهم اختفوا ببساطة. اما اولئك الذين هاجروا ليعارضوا وينتقدوا من الخارج، فقد كان مصير بعضهم احيانا، الخطف بطائرة خاصة.

الإمساك بالوهابية

كان إمساك عبد العزيز بالوهابية، كإمساك المرء بالنمر من ذيله، اذ وفر التحالف لآل سعود الشرعية الدينية والدعم العسكري، بل انه تضمن صراعا مستمرا على السلطة، حيث ان ميزان القوى كان بنسبة ٧٥ الى ٢٥ بالمائة لصالح آل سعود. وحين يضعف الملك يقوى المبشرون الدينيون - العلماء، ويسعون الى تصحيح الخلل، حتى ان عبد العزيز عمد في فترة الى حمل السلاح ضد الوهابيين، ومن المحتمل دوما ان يتكرر الوضع.

وجمهور الوهابية القديمة له اليوم ثلاثة مكونات متداخلة: هناك اولا: العلماء المحترفون، الواعظون والحاسون والمسجلون على جدول الرواتب الحكومية، ويترأسهم الشيخ العامل بن باز وتساندهم شرطة دينية، تستخدمها وزارة الداخلية ولكن لا تسيطر عليها دوما.

اوقات العمل..

«يخصص العلماء نسبة ٧٥ في المائة من وقتهم للعمل ضد النساء» يقول احد الجامعيين في جدة، ويضيف: «يفرض على النساء التستر بالاسود بشكل كامل، وهذا لم يكن ابدا اللباس المعتمد في الحجاز في الايام الغابرة، كذلك فان نسبة ١٠٪ فقط من وقت هؤلاء العلماء يصرف على الحكم على الشكليات: مثل طول اللحية وغير ذلك، اما الوقت الباقي فهم يصرفونه في ترتيل النشيد الوهابي المألوف حول ضرورة عبادة الله وحده والعودة الى المسلك القديم للحياة ومهاجمة الشيعة. وليس في اي من هذا مشكلة للحكومة».

والعنصر الثاني المكون للوهابية اليوم هو جماهير الشبان المتخرجين من الجامعات الدينية الذين يبلغ عددهم نحو السبعة آلاف في كل عام، وهم يتخرجون من جامعة الامام بن سعود في الرياض، وهي فرع من جامعة ام القرى في مكة والجامعة الاسلامية في المدينة.. ويعجز سوق العمل عن استيعاب معظم الخريجين - بل هناك نحو ١٥٠ الفا منهم يعتبرون من الاحتياط - وهم اما عاطلون عن العمل او يتم تشغيلهم جزئيا مما يؤدي الى تصاعد نقمتهم، ويعيش العديد منهم على حسنات التجار الأثرياء في منطقة القصيم في نجد، وهم ليسوا دائما مخلصين لآل سعود كما يمكن ان يتوقع المرء.

ويقول مسؤول سعودي كان على اتصال طويل مع وسط تلامذة الجامعات الدينية، ان رؤوسهم مليئة بالأفكار الغريبة، غير الواقعية، واهدافهم ضيقة.

رجال الدين المثقفون

والأكثر تهديدا وخطرا على الحكومة، هو العنصر الثالث الذي يتشكل من الطبقة الجديدة لرجال الدين المثقفين، واكثرهم شهرة الدكتور سفير الحلاوي، الشيخ سلمان عودة واياد القرني، وهم من الشبان من مستوى تعليمي عال وفي الغالب، من اصحاب شهادات الدكتوراة السعودية او الأجنبية، ومن الخطباء الناقلين الذين منحوا حرية انتقاد الحكومة بطرق قد لا تسمح بها المعارضة غير الوهابية.

وفي بعض القضايا المتفجرة مثل قضية صفقات شراء السلاح الضخمة والتي لا تترك للسعوديين الدفاع حتى عن انفسهم، فان هذه المجموعة استطاعت استقطاب القاعدة الوطنية القوية لا سيما في اوساط الشباب.

ومثل العلماء.. فان الانتلجنتسيا الوهابية الجديدة من المستبعد ان تتغلب على مجموعة المتخرجين الجامعيين الساخطين، وهي على اتصال مع اوساط الاصوليين المسلمين في السودان والجزائر ومصر وباكستان الذين يشاركونهم موقفهم من العلمنة والانحلال الاخلاقي والجنسي.

وخلافا للعلماء القدامى، الذين لم يطالبوا يوما بمجلس شورى، فان هذه المجموعة تتمسك بمطلبها بالمشاركة السياسية والعدالة الاجتماعية، وبدا في لحظة وكأن هذه المجموعة انتحت ظاهريا العلماء القدامى بدعم البيان الشهير الذي اصدرته في ايار ١٩٩١ والذي يدعو الى تحقيق اصلاح سياسي واجتماعي جذري. ويوضح كاتب سعودي انه لا يمكن ابدا ان يكون العلماء القدامى هم من كتب ذلك البيان، فلغة كاتبي البيان لغة مهتزة، وجمله طويلة ممتدة لفقرات ولا علاقة لها بقواعد الصرف والنحو، وهو بيان افتقد الى الفقرات.

فالمعروف ان للعلماء ذهنية تعاونية غير ان هذا البيان لم يحدد اية مطالب باسمهم، لذلك فاما ان يكون المثقفون والعلماء قد عملوا معا لإعداد البيان، واما ان المثقفين هم من كتب البيان وجعلوا العلماء يوقعون عليه - والفاضح في الأمر، ان المثقفين دعوا في بيانهم الى معاقبة المسؤولين عن الفساد «ايا كانوا».

(«الهيسار»)

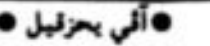
(يتبع)

فضيحة الرشاوى في الدرجة القطرية لكرة القدم

● صفا عبود ●



● عادل مشيلح ●



● آلي يحزقيل ●

● اعتقال (١٢) شخصا من اداريي ولاعبي اربع فرق في الدرجة القطرية ● الفضيحة قد تؤثر على قائمة الفرق الهابطة من القطرية الى الاولى ومن المتوقع تجميد الهبوط او تأجيل افتتاح الدوري العام ●

● وصلت فجر امس الاربعاء، قضية الرشاوى في الدرجة القطرية لكرة القدم، ذروة جديدة، وكنا قد نشرنا كبقية الصحف في حينه عن الجلسات والتحقيقات التي تجريها لجنة الرياضة البرلمانية بمبادرة رئيسها النائب آلي يحزقيل.

وكان يحزقيل قبل اشهر، ومع بدء جلسات لجنته الخاصة في قضايا تلقي الرشاوى، قد دعا الشرطة للبدء في اجراء تحقيقاتها في الموضوع، بناء على معلومات وصلت اليها تفيد ان لاعبين واداريين في الدرجة القطرية، من الفرق التي كانت تتنازع على بطاقة البقاء في هذه الدرجة، تورطوا في قضايا رشاوى لتغيير مجرى اللعب وفرض نتائج غير رياضية ترضي مقدمي الرشاوى.

وبناء عليه بدأ رجال وحدة التحقيق في الجرائم الخطيرة في الشرطة تحقيقاتهم الى ان داهموا صباح امس بيوت (١٢) شخصا من اداريي اربع فرق يشتبه بأنهم متورطون في قضايا الغش.

وهذه الفرق هي: هكواح رمات غان، هبوعيل الخضيرة، مكابي يفنه، وهبوعيل «معين» دالية الكرمل.

في المعين الديلاوي مفاجأة من النشر. ومفاجأة من اقحام اسم الفريق في هذه القضية. وعلمنا ان الشرطة استدعت صباح امس الاربعاء، للتحقيق خمسة من اداريي ولاعبي الفريق ومقربيه. وقامت الشرطة بتأخيرهم ولم يعلم مصيرهم حتى ساعة اعداد هذا التقرير امس مساء.

والخمسة هم: الاداريان السابقان عادل مشيلح وعامر حسيسي، والمقرب من الادارة ناهد ناطور ومحاسب جمعية هبوعيل الدالية راسم ناطور واللاعب صفا عبود.

وفي حديث هاتفي مع سكرتير هبوعيل الدالية، شبلي وهبة قال لنا امس «مفاجأة كبيرة حصلت. وما ذكر في الاذاعة عن الاعتقالات والمداهمات ليس صحيحا. فما حصل هو ان الشرطة استدعت للتحقيق عددا من الاداريين واللاعب صفا عبود. وحتى الآن لم يعودوا...

وعن تورط او عدم تورط الدالية في قضية الرشاوى قال: استطيع ان اذكر لك ولكل عشاق الدالية ان فريقنا لم يفكر في حياته ان يشتري لعبة. فكرنا دائما في ان نلعب كرة قدم فقط، وفي درجات اعلى تمثل فيها وسطنا العربي برأس مرفوع. والمباريات التي كان لها علاقة بما يسمونه غشا وخداعا لم نربحها (مثل المباريات مع هـ. رمات غان - صفر:صفر - مع هكواح: صفر:صفر، مع هـ. اشدود خسرنا ٢:صفر ومع مكابي يفنه خسرنا ومع هـ. الخضيرة خسرنا). واكد السيد وهبة على براءة فريقه من كل الاتهامات وقال: ونعد جمهورنا ونؤكد له ان لا صلة لنا في كل هذه القضية، وليطمئن الجمهور ان الدالية بفريقها ستظل مرفوعة الرأس بجمهورها ولاعبيها».

وعن تأثير التحقيقات على الفريق واستعداداته للموسم الوشيك قال «ان هذا لن يؤثر. ونحن نتابع برنامجنا بالشكل الذي خططنا له. وتدريباتنا كالعادة. وانا اتحدث معك والفريق في طريقه للتدريب في معهد «وينغيت» في نتانيا وسنغادر الى المانيا في ٢٥ الشهر لمعسكر تدريب، ونحن متفائلون من الوضع وواثقون من براءة الفريق من كل هذه القضية».

● عضو الكنيست آلي يحزقيل رئيس لجنة الرياضة البرلمانية ●

● اثر تلقيه معلومات تفيد ان بعض لاعبي واداريي الفرق المتنازعة على البقاء في الدرجة القطرية، متورطون في عمليات غش وخداع وتلاعب في نتائج المباريات دعا لجنة الرياضة البرلمانية التي يرئسها الى ثلاثة اجتماعات لبحث الموضوع. وشارك في هذه الاجتماعات عدد من لاعبي واداريي فرق الدرجة القطرية. وبنفس الوقت كان قد توجه الى الشرطة لبدء التحقيقات في المعلومات التي وصلته.

يحزقيل يتوي، على ضوء الاعتقالات التي تمت صباح امس، دعوة لجنة الرياضة للبحث في امكانية من اثنتين. اما تجميد هبوط الفرق من القطرية الى الاولى. واما تأجيل افتتاح الدوري العام لكرة القدم الى حين انتهاء الشرطة من تحقيقاتها وتقديم تلخيصاتها للجنة.

بقي ان نشير الى ان هذه الفضيحة ستؤثر على مجرى اللعب في الدوري العام وليس من المستبعد ان تطال رؤوسا في ادارة الاتحاد العام لكرة القدم واتحاد الحكام حين استخلاص النتائج اللازمة من مجريات البحث والتحقيقات.

○ حسين سويطي ○

□□ العاب القوى - شتوتغارت ١٩٩٤ □□

خمسة القاب ستوزع اليوم - والانظار على بوبكا واوتي

● فرصة اخيرة للملكة غير المتوجة مرلين اوتي ● سيرغي بوبكا، هل يسجل رقمه القياسي الـ ٣٥؟! ● فرصة لتسجيل دولة عربية ضمن لائحة الميداليات ●

● بوبكا هل يعوض عن اخفاقه في برشلونة؟ ●

● شتوتغارت (المانيا) - «و.ص.» - توزع اليوم الخميس في اليوم الخامس من بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى في مدينة شتوتغارت الالمانية خمسة القاب، وستتركز الانظار على بطل القفز بالزانة الاوكراني، سيرغي بوبكا، والجامايكية مرلين اوتي، في سباق ٢٠٠ م.

● ٢٠٠م للسيدات: ستحاول الجامايكية مرلين اوتي (٣٣ عاما) ان تخلع عن نفسها لقب «الملكة غير المتوجة» وان تنتزع اول لقب كبير في حياتها كعداءة، مع العلم انها احرزت حتى اليوم اربع برونزيات اولمبية وفضيتين واربع برونزيات عالمية - وهي تقول: «اعلم انها فرصتي الاخيرة» لانها لن تشارك على الارجح في بطولة العالم ١٩٩٥ واولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

وكانت اوتي سجلت ١٠،٨٢ ث في نهائي سباق ١٠٠م يوم الاثنين تماما كالامريكية غايل ديفرز، لكن الذهبية كانت من نصيب هذه الاخيرة.

اما منافسات اوتي على ذهبية ٢٠٠م فهن، الفرنسية ماري جوزيه بيريك، بطلة اولمبياد برشلونة في سباق ٤٠٠م والامريكية، غوين تورنس بطلة برشلونة في سباق ٢٠٠م والروسية ايرينا بريفالوفا، والنيجيرية ماري اونيال.

● القفز بالزانة: لم ينجح الامريكي كارل لويس في الفوز بسباق ١٠٠م للمرة الرابعة على التوالي، فبات الاوكراني سيرغي بوبكا بطل القفز بالزانة اللاعب الوحيد المؤهل للفوز بأربع بطولات عالمية متتالية.

وفي حال فوز بوبكا بالذهبية، فانه سيعوض اخفاقه في اولمبياد برشلونة. اما ابرز منافسي بوبكا فهم، الكازاخستاني غريغوري بيغوروف وايغور بوتابوفيتش والروسيان دينيس بيتروشينسكي ومكسيم تاراسوف والفرنسي جان غالفيون والمجري ايستفان باجيرلا.

ويحمل بوبكا الرقم العالمي في الهواء الطلق البالغ ٦،١٣م (مقابل ٦،١٥م داخل قاعة). لكن افضل رقم له في العام الحالي هو ٦،٠٠م. وقد اخفق في لقاءاته الدولية الثلاثة الاخيرة في روما وفيلنوف داسك (فرنسا) واوسلو.

وحتى اليوم سجل بوبكا ٣٤ رقما عالميا في الهواء الطلق وداخل قاعة، وهو يعتبر اغلى رياضي في ميادين العاب القوى بعد كارل لويس حيث يتقاضى ٨٠ الف دولار عن اللقاء الواحد.

● ٤٠٠م حواجز للرجال: سيكون الصراع محتدما بين الزامبي صامويل ماتيتي بطل العالم ١٩٩١ وبين الامريكي كيفن يانغ بطل برشلونة وحامل الرقم العالمي. وهناك ايضا الجامايكي وينثروب غراهام.



● اوتي في لحظة النهاية - لكن دوريس الملكة ●

● ٤٠٠م حواجز للسيدات: صراع آخر على الذهبية بين البريطانية سالي غونيل بطلة برشلونة والامريكية ساندرا فارمر باتريك والروسية مارغريتا بونوماريوفا.

● رمي القرص للسيدات: المرشحة الاولى للفوز هي الالمانية ايلكه فيلودا التي قد تحذو حذو مواطنها لارس ريدل الفائز بمسابقة الرجال. وابرز المنافسات هن الكوبية ماريتزا الن والصينية تشون فنغ مين والروسية اولغا بوروفا.

على صعيد آخر تقام ايضا تصفيات المسابقة العشارية (الامريكي دان اوبراين والكندي مايكل سميث) و٣ آلاف م موانع (تخصص كيني) والوثب الطويل (الامريكي مايك باويل) و١١٠م حواجز (البريطاني كولين جاكسون) في فئة الرجال.. والوثب العالي (البلغارية ديفرز والبلغارية يوردانكا دونكوفا و١٠ آلاف م (المرشحات كثيرات) في فئة السيدات.

لكن هناك ايضا تصفيات سباق ١٥٠٠م للرجال التي سيشارك فيها الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم ٩١ والقطري محمد سليمان، حامل برونزية برشلونة والمغربي رشيد البصير حامل الفضية. وربما تتضمن لائحة الميداليات اسم دولة عربية او اكثر بعد الدور النهائي من السباق مساء الاحد المقبل اي في اليوم الاخير من البطولة، مع العلم ان فرصة الجزائرية حسيبة بو المرقة في سباق ١٥٠٠م ستتحدد بعد التصفيات مساء غد الجمعة.

■ يحررها: علي عاشور ■

قصة اليهود في «ارض الميعاد» (فلسطين القديمة)

١ - الوعد أعطي لإبراهيم ونسله قبل ان يولد له أي ولد.

وأكد الرب لابراهيم بشكل خاص بأنه (اي الرب) سيجعله ايضا أمّة «لأنه نسلك» (تكوين ٢١:١٢).

ويشير التاريخ الى ان قائد الجيش العربي الاسلامي خالد بن الوليد ارسل رسالة الى القائد الروماني في فلسطين - بعد ان اخذ دمشق من الرومان واستعد للتحرك نحو فلسطين - يقول فيها: «وعد الله بأن يعطي هذه البلاد الى ابراهيم ونسله، وها نحن، ابناء ابراهيم، جئنا لنأخذ ارثنا المقدس. لهذا خذ، من فضلك، جيوشك واذهب بسلام».

لكن القائد الروماني، الذي كان مسيحيا مثل كل الرومانيين في ذلك الوقت، لم يأخذ بنصيحة القائد المسلم. وكانت معركة اسفرت عن انتصار الاسلام.

كان هذا بعد سبعة قرون من مغادرة اليهود فلسطين او طردهم منها.

ولم تكن حجة خالد بن الوليد بدون اساس. فمن حق ابناء اسماعيل، ابن ابراهيم البكر ان يرثوا من جدّهم بالتساوي مع ابناء اسحق. ولا اهمية لحقيقة ان ام اسماعيل كانت خادمة. فأربعة من ابناء يعقوب الاثني عشر كانوا ابناء خادمات. لكن تلك الحقيقة لم تمنعهم من ان يرثوا بالتساوي مع اخوتهم. وعندما طلبت سارة من زوجها «ان يدخل» على «هاجر» كان ذلك لغرض معين وهو الحصول على وريث.

صحيح ان سارة غيّرت رأيها فيما بعد وأمرت «هاجر» وابنها بالخروج من المخيم غير انه لا يوجد ما يدلّ على ان الرب وافق على ذلك. بالعكس فقد ارسل ملاكه ليعيد الطمأنينة الى قلب «هاجر» فيما يتعلق بمستقبل ولدها. وتظهر التوراة ايضا ان ابناء اسماعيل تكاثروا وارتقوا اكثر من ابناء اسحق.

كذلك يجب ان يكون من بين ورثة ابراهيم نسل عيسو. فهؤلاء (نسل عيسو) توزّعوا في القسم الجنوبي من فلسطين (النقب).

٢ - تتضمن التوراة روايات متناقضة فيما يتعلق بمساحة «ارض الميعاد». فمرة ابلغ الرب ابراهيم بأنه سيحصل على «جميع الارض التي أنت ترى» (تكوين ١٥:٣) التي ستكون جزءا صغيرا جدا من البلاد (فلسطين). وفي وقت آخر اتسعت «هدية المستقبل» لتشمل كل المنطقة «من نهر مصر الكبير الى النهر الكبير نهر الفرات» (تكوين ١٥:١٨). وحتى في لحظة سخاء اكثر قال الرب - كما جاء في التوراة (يشوع ١:٣) انها ستكون «كل موضع تدوسه بطون اقدامكم لكم اعطيته» («هدية المستقبل» هذه يمكن ان تشمل روسيا واوروبا والولايات المتحدة)!

مهما يكن من أمر فان يشوع حسم هذا التضارب في روايات التوراة عندما انتهى من فتوحاته التي شملت فقط الجزء الشرقي من فلسطين الممتد «من دان حتى بئر السبع». آنذاك كتب (يشوع): «فأعطى الرب اسرائيل جميع الأرض التي اقسم ان يعطيها لآبائهم» (يشوع ٢٢:٤٣). وتقبل الاسرائيليون هذا (اي ما كتبه يشوع) ونزلوا فيه (اي في الجزء الممتد من دان حتى بئر السبع) ليستمتعوا بثمار فتوحاتهم.

٣ - عندما قسّم يشوع - تلبية لأوامر الرب - «ارض الميعاد» التي تم فتحها، اعطى قبيلة يهوذا المنطقة التي تقع غرب البحر الميت وتمتد من القدس حتى الخليل. لكن القدس، نفسها، لم تكن آنذاك من ضمن اراضي يهوذا لأنها لم تكن قد فُتحت.

٤ - وانقسمت القبائل الاسرائيلية الى مملكتين متحاربتين في كثير من الاوقات. وشكّلت يهوذا وبنيامين مملكة واحدة عاصمتها القدس واصبحت اراضيها تعرف باسم «يهودا» واخذ سكانها يعرفون بأنهم «يهود». اما القبائل الاخرى فشكلت المملكة الشمالية واتخذت «السامرة» عاصمة لها. واحتفظت باسم «اسرائيل».

٥ - على الرغم من ان «ارض كنعان» احتُلت واستُعمرت من قبل العبرانيين الا انهم (اي العبرانيين) لم يكونوا ابدا الوحيدين المقيمين فيها. فقد بقي فيها كثير من الجيوب الكنعانية ويضمنها بعض المدن التي

الخـــــــلاصة

كان معظم سكانها كنعانيين، والأدوميون والفلسطينيون الذين استوطنوا الجزء الجنوبي من فلسطين لم يطردوا من قبل العبرانيين. ولا يزال نسلهم هناك كما لا يزال نسل الكنعانيين الذين لم يُستأصلوا يناضلون ضد اسرائيل الجديدة (التي قامت في العام ١٩٤٨). ولكنهم، جميعا، يطلق عليهم اسم «عرب».

٦ - في العام ٧٢٢ ق.م ازيلت كلية من الوجود المملكة الشمالية. ونقل معظم سكانها الى آشور حيث ذابوا تماما في الآشوريين وسكن ارضهم السابقة في فلسطين، من جديد، اناس من سوريا حيث امتزجوا مع بقايا الاسرائيليين والكنعانيين واصبحوا يعرفون باسم «السامريين». ولا يزال عدد قليل من السامريين في هذه المنطقة وهم يعتقدون بعاداتهم ومعتقداتهم القديمة. ومعظمهم، على كل حال، مثل الكنعانيين والادوميين والفلسطينيين ومعهم آلاف اليهود، تحولوا الى المسيحية وفيما بعد الى الاسلام واصبحوا عربا في عاداتهم وكلامهم. لهذا لا احد بإمكانه اليوم ان يطالب بالسامرة باسم قبائل اسرائيل العشر المفقودة.

٧ - وعمّرت «يهودا» (اي عاشت) اكثر من «اسرائيل». لكن جاء دورها في العام ٥٨٦ ق.م عندما دمّرت جيوش بابل، القدس وهيكل سليمان واخذت صفوة العائلات اليهودية الى بابل.

٨ - سمح الفرس الذين كانوا قد اكتسحوا الامبراطورية البابلية لحوالي ٤٢ الف يهودي بالعودة الى «يهودا» وباعادة بناء القدس. لكن «يهودا» بقيت تابعا للفرس الى ان حطّم الاسكندر الكبير الامبراطورية الفارسية.

٩ - وثار اليهود ضد اليونانيين. ونجحوا، لفترة، في توطيد حكمهم فقط الى حين تم سحقهم من قبل الرومانيين الذين دمّروا القدس في العام ٧٠ بعد الميلاد.

وجاء العرب في العام ٦٣٧ بعد الميلاد وطردوا الرومان من فلسطين وسوريا والاردن. وبسرعة اصبحت المنطقة عربية. وكانت لا تزال عربية عندما جاء الصهيونيون في السنوات الأخيرة واقاموا اسرائيل بقوة السلاح.

(في عدد يوم الخميس القادم: استنتاجات)



● مدينة عربية تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وتقع في الطرف الغربي لغور الاردن الغربي او ما يعرف محليا بغور اريحا، على بعد ٣٧ كيلومترا شرقي الشمال الشرقي لمدينة القدس. وهي اقرب الى الحافة الجبلية لوادي الاردن الانهدامي منها الى نهر الاردن. بل جعلها موقعها قرب خط الانقطاع بين البيئة الجبلية في الغرب والبيئة الغورية في الشرق نقطة عبور هامة، منذ القدم، للقوافل التجارية والغزوات الحربية التي كانت تتجه غربا نحو القدس، وشرقا نحو عمان. وكانت المعبر الغربي لنهر الاردن والبحر الميت يمر منها الحجاج المسيحيون القادمون من القدس في طريقهم الى نهر الاردن والبحر الميت. من جهة اخرى كانت اريحا بوابة شرقية لفلسطين عبرتها كثير من الجماعات البشرية المهاجرة الى فلسطين على مدى العصور.

ترتبط اريحا حاليا مع غور الاردن ومع الضفتين الشرقية والغربية بشبكة طرق معبدة. فهي محطة على طريق طولية تسير بمحاذاة الحافة الغربية لوادي الاردن من بحيرة طبريا شمالا حتى البحر الميت وتسير بعد ذلك الى خليج العقبة جنوبا بطرق بعيدة عن الغور. وتتصل اريحا بطريق القدس - عمان الرئيسية، وبالطريق الطولية للغور الشرقي.

ولموقع اريحا اهمية اقتصادية كبيرة لأن المدينة قابعة في قلب واحة زراعية خصبة تزود المناطق المجاورة لها بالمنتجات الزراعية كالحمضيات والموز. ويؤمها كثير من السياح لمشاهدة الآثار التاريخية والأديرة حولها. وينتهز بعضهم فرصة زيارتهم للبحر الميت ونهر الاردن فيعرّجون على اريحا لقضاء بعض الوقت مستمتعين بدفئها في الشتاء، وبجمال المناظر الطبيعية حولها.

وتقوم اريحا اليوم على هضبة منبسطة هي احد المدرجات البحرية القديمة التي نشأت بعد انحسار وجفاف البحيرة الاردنية القديمة. وهي في موقعها هذا تشبه موقع مدينة بيسان في الغور الشمالي. وتنخفض اريحا نحو ٢٧٦ مترا عن سطح البحر. وبالرغم من ذلك فان مستوى ارض المدينة اكثر ارتفاعا عن مستويات الاراضي الممتدة الى الشرق منها نحو نهر الاردن والبحر الميت. ولهذا الارتفاع النسبي للمدينة مزايا كثيرة اهمها الاشراف على الاراضي الغورية الممتدة الى الشرق، وحماية المدينة من اخطار الفيضانات وتلطيف ارتفاع درجة الحرارة الناجم عن الانخفاض.

نبذة تاريخية

اريحا مدينة كنعانية قديمة يعدّها الخبراء الأثريون اقدم مدن فلسطين، ويرجعون تاريخها الى العصر الحجري، اي الى ما قبل سبعة آلاف عام. وهذا ما حمل بعضهم على القول انها اقدم مدينة في العالم قائمة حتى اليوم (وهناك من يقول ان اقدم مدينة كهذه هي مدينة غزة - المحرر) وقد شخّص الخبراء اطلالها في تل السلطان الذي يقع على بعد نحو كيلومترين شمالي المدينة الحالية بجوار نبع عين السلطان. ومعنى «يريحو» في الكنعانية القمر، مما يدلّ على ان عبادة القمر كانت منتشرة هناك. وقد تعني الكلمة مكان الروائح العطرية.

اتخذها الهكسوس قاعدة لهم بين سنة ١٧٥٠ و ١٦٠٠ ق.م. وقد ورد ذكرها في التوراة باسم «اريحة». وهي اول مدينة كنعانية هوجمت من قبل اسرائيل، اذ تمكّن قائدهم يشوع بن نون وجنده في سنة ١١٨٦ ق.م من الاستيلاء على اريحا واحرقوا المدينة واهلكوا من فيها. وفي عصر القضاة (١١٧٠ - ١٠٣٠ ق.م) اخرج عجلون ملك المؤابيين اليهود من اريحا واتخذها عاصمة له. وقد جدّد هيرودس الكبير اريحا ووسّعها وزيّنها بمختلف المنشآت، فامتدت المدينة فوق ما يعرف اليوم بتلال ابي العليق قرب عين السلطان، ومن منشآت اريحا في عهد هيرودس القصور والجنائن والميادين والقنوات والبرك. وفي جنوب اريحا انشأ هيرودس القلاع المحصنة لحماية المدينة والدفاع عنها. وبالرغم من ذلك خربت اريحا فيما بعد، ولم يبق منها سوى الانقاض الأثرية التي تدلّ عليها.

ويرجع الفضل الى الرومان في اعادة بناء اريحا على وادي القلط حيث هي اليوم. وفي عهد قسطنطين الكبير (٣٠٦ - ٣٣٧ ق.م) انتشرت المسيحية في اريحا واقيمت في ضواحيها الأديرة والكنائس. وفي عام ٣٢٥ ميلادية كانت اريحا مركزا لاسقفية. وفي عهد البيزنطيين ازدهرت اريحا وتقدمت حتى دخلت في حكم العرب الذين فتحوا فلسطين في القرن السابع الميلادي واتبعوا اريحا للرملة في جند فلسطين.

كانت اريحا في صدر الاسلام اهم مدينة زراعية في غور الاردن، وقد احيطت بمزارع النخيل والموز وقصب السكر والنيل والريحان والحنّة والبلسم. وسكنتها قوم من قيس وجماعة من قريش.

اكتشفت في اريحا آثار هامة منها اسوار اريحا القديمة التي خربت سنة ١٤٠٠ ق.م او ١٣٥٠ ق.م، واكتشف ايضا في تلول العليق قصر هيرودس الكبير الذي يظهر واضحا من جبل التجربة. ووجد المنقبون اثار بيوت محترقة. زاد عدد سكان اريحا تدريجيا خلال النصف الأول من القرن العشرين، وارتفع عددهم من ٣٠٠٠ نسمة عام ١٩١٢ الى ٣٠١٠ نسمات عام ١٩٤٥.

وشهدت اريحا بعد عام ١٩٤٨ تحولا كبيرا في حياتها اذ تدفق عليها آلاف اللاجئين للإقامة فيها او بجوارها داخل مخيمات عين السلطان وعقبة جبر. وزاد عدد سكانها في اواخر السبعينات على ١٥ الف نسمة. وبعد عام ١٩٤٨ عادت اريحا مركزا لقضاء يحمل اسمها ضمّ في عام ١٩٦٥ نحو ٧٥٠٠٠ نسمة معظمهم من اللاجئين. وفي اريحا عقد في ١٩٤٨/١٢/١ مؤتمر برئاسة رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري بايع الملك عبد الله ملكا على فلسطين كلها ونادى بضم ما تبقى من فلسطين الى شرق الاردن.

منتجاتها وصادراتها ووظيفتها السياحية

اهم مزروعات منطقة اريحا الخضر بألوانها المختلفة.

وتنتج اريحا اصناف الحبوب المختلفة كالقمح والشعير والذرة والسمسم. وتزرع فيها الاشجار المثمرة كالحمضيات والموز والزيتون والعنب والنخيل، بالاضافة الى بعض المحاصيل الصناعية كالتبغ. كذلك تزرع حولها اشجار الحراج للوقاية.

وقد توسّعت المساحات المخصصة لزراعة الحمضيات في السنوات الأخيرة معتمدة على مياه الآبار فأصبح لبرتقال اريحا شهرة محلية وعالمية مثل الشهرة التي حصل عليها موزها.

يصدر الفائض من الخضر والفواكه الى اسواق الضفتين الشرقية والغربية، بالاضافة الى اسواق منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية. ويعد مشروع موسى العلمي بالقرب من اريحا نموذجا ناجحا للزراعة المروية وتربية المواشي. وقد نجحت بعض المزارع الخاصة في تربية الابقار الى جانب المحاصيل الزراعية.

يؤم اريحا عدد كبير من السياح سنويا، ولا سيما في فصل الشتاء، لزيارة الأماكن الاثرية والدينية حول المدينة من جهة، وللاستمتاع بدفء الشتاء في ظل المناظر الطبيعية الجميلة والاشجار الغنّاء من جهة اخرى.

وأهم الأماكن التي يزورها السياح في منطقة اريحا البحر الميت، والمغطس، وقصر هشام بن عبد الملك، وقصر حجلة، ودير قرنطل، ودير القديس يوحنا المعمدان، وبيت جبر التحتاني، وبيت جبر الفوقاني، وعين السلطان، وقد اقيمت الاستراحات السياحية وسط الأشجار الباسقة لاستقبال السياح الداخليين الذين يقضون هناك نهاية الاسبوع، وبنيت الفنادق لاستقبال السياح الاجانب.

(المعلومات المذكورة عن اريحا مستقاة من الموسوعة الفلسطينية).

الكمبيوتر يبيع الجنس في بريطانيا!!



● اكتشفت السلطات البريطانية مؤخرا قضية الاتجار غير الشرعية في الصور والافلام الجنسية فبدأت محاولة ضخمة للسيطرة على سوق ليس بها رقيب، ولا تعرف تصنيف المواد المرئية حسب سن المتلقي كما هو الحال مع افلام السينما. فالقوانين البريطانية اكثر تحفظا فيما يتعلق بالصور والمجلات والافلام عن غيرها في باقي الدول الأوروبية. وحتى «اعرق» محلات المطبوعات الجنسية في حي سوهو الشهير، قد يعرض نفسه لطائلة القانون اذا تبين انه يبيع مجلات تتواضع في محتواها الى جوار ما يعرض في بعض اكشاك الصحف السويدية او الالمانية، ومن الموضوعات المحظورة: تمثيل حالات اغتصاب الفتيات، ممارسة الجنس مع الاطفال، ممارسة الجنس مع الحيوانات، وعرض صور مقربة للفعل الجنسي تظهر فيها الاعضاء التناسلية.

من هنا كان ذعر السلطات البريطانية عندما اكتشفت ان هواة الكمبيوتر يتمكنون ببساطة من الدخول على بعض شبكات الكمبيوتر الموجودة في الدنمارك، والمتخصصة في ارسال «نشرات» خاصة للصور والأفلام المحظورة، ويتم الاتصال بهذه النشرات عن طريق «مودم» وهو جهاز يمكن اجهزة الكمبيوتر من التواصل مع بعضها عن طريق خط التليفون.

وقد انتشرت هذه النشرات في العالم بسرعة شديدة حتى وصل عددها الى نحو ربع مليون، تقدم مختلف الخدمات من التحليلات السياسية الى اشكال المتعة الحرام.

جاسون مالجا شاب في العشرينيات من عمره القي القبض عليه وفي حوزته اجهزة كمبيوتر واقراص ممغنطة مليئة بصور جنسية ممنوعة تم تخزينها من النشرة الدانماركية، وكان من الممكن ان يفلت دون عقاب لأن القانون لا يجرم استقبال النشرة او تخزين صورها، ولكن مالجا كان قد نشر اعلانات في الصحف يعرض فيها ارشاد الهواة لطرق استقبال «نشرات البالغين» في مقابل ٣٥٠ جنيها استرلينيا، كما سبق له ارسال عينة من الصور لضابط مباحث اتصل به وادعى انه زبون يرغب في «معاينة البضاعة» وهو ما يضعه تحت طائلة القانون باعتباره مروجا للصور وليس حائزا لها فقط.

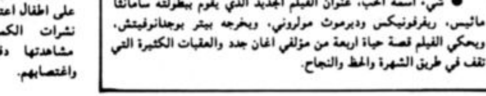
الآثار النفسية لهذه الصور خطيرة للغاية، ويؤكد الأطباء انها تدفع الشباب للإنحراف. اذ يؤكد عدد كبير من الأطفال الذين تعرضوا للإغتصاب او الاعتداء الجنسي ان مغتصبيهم حاولوا ارغامهم في البداية على مشاهدة مثل هذه الصور بغرض اضعاف مقاومتهم وتقليل رفضهم، وهو ما يوهم الطفل في هذه الحالة بأن مثل هذا السلوك قد يكون مقبولا بدليل ما يراه في الصورة. احد المقبوض عليهم في جرائم الاعتداء على اطفال اعترف بأنه يستقبل احدى نشرات الكمبيوتر الجنسية وان مشاهدتها دفعته لإغراء الاطفال واغتصابهم.

«شيء اسمه الحب»!





● شيء اسمه الحب، عنوان الفيلم الجديد الذي يقوم ببطولته سامانثا ماثيس، ريفرفونيكس وديرموث مولروني، ويخرجه بيتر بوجدانوفيتش، ويحكي الفيلم قصة حياة اربعة من مؤلفي اغان جدد والعقبات الكثيرة التي تقف في طريق الشهرة والحظ والنجاح.



نجوم هوليوود يصممون الأزياء!



● جين فوندا ●

● ديمي مور ●

● كلينت ايستوود ●



● شون كونري ●

● بعد الانتشار الكبير الذي حققه المسلسل الأمريكي «الجري، والجميلة» اصبحت كواليس عالم الأزياء والموضات مادة مثيرة لصناع السينما في العالم.

آخر هؤلاء المخرج «روبرت التمان» - صاحب الفيلم الشهير «اللاعب» والحاصل على جائزة احسن اخراج من مهرجان «كان» عام ٩٢ - الذي يستعد حاليا لإخراج فيلم جديد تدور احداثه بين عاصمتي الموضة العالمية باريس وروما وتتناول اسرار هذا العالم الغامض.

وقد رشحت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية مجموعة من نجوم هوليوود لأداء شخصيات اشهر مصممي الأزياء، ومنهم ريتشارد جير لأداء شخصية المصمم «كالفين كلين» وكلينت ايستوود لشخصية «جياني فرساج» وجين فوندا لشخصية عارضة الأزياء «دوناتلا فرساج» وديمي مور لشخصية الممثلة «ليزا مانيللي» اشهر زبائن الازياء، ومارشيللو ماستورياني لأداء دور المصمم العالمي «فالنتينو» اما المصمم الشهير باكورابان فقد رشح لأداء دوره النجم «شين كونري».

عالم الموسيقى

● اعداد: محمد بقاعي ●

صلاح جاهين والقدس

قارئي العزيز، هل لديك علم اي مهرجان يقام حالياً في القدس؟

فبعد مهرجان القدس ومهرجان السينما العالمية يقام الآن المهرجان الدولي السابع (١١ - ٨/١٨). وفيه يتم عرض مسرحيات دمى للاطفال والكبار ومسرحيات بدون كلام بمرافقة موسيقى عالمية امثال سترافسكي، ومسرحيات غنائية او عرض غنائي مسرحي، بعض المسرحيات مشهورة مثل «الاميرة النائمة»، «البلبل» وغيرهما. بعضها جديد، ألفها القائمون على المسرح نفسه وهنا يوصلنا الى صلاح جاهين الكاتب والسيناريست ورسام الكاريكاتير، فهو من رواد مسرح الدمى في مصر والعالم العربي ومن مسرحياته المشهورة في هذا المجال العرض الغنائي «الليلة الكبيرة» من نوع الماريونيت (الدمى المتحركة بخيط) ولقد اخترت لكم بعض المقاطع التالية:

«يا غزال يا غزال
ده العشق حلال
دوبتني دوب
خلتني خيال»
«دي الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة
مالين الشوادر يابا والريف والبنادر
دول فلاحين.. ودول صعايدة
دول م الكتاك.. ودول رشايدة
دي الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة».

** سيأتي ام لا؟! **

هذا هو السؤال الذي يطرح كثيراً على ألسنة الشباب اليوم، حيث انه في الفترة الاخيرة كان هناك خبر حول قدوم فرقة «Bon - Jov» الى البلاد لتقديم عرض في الحادي عشر من ايلول، الا انه حصلت بعض التشويشات ولم تأت الفرقة لتقديم عرضها (ويقال ان هذا الامر ليس نهائياً).. واليوم جميع الاعلانات تتحدث عن قدوم مايكل جاكسون للبلاد، فهل سيأتي أم لا؟!

** مسابقة رقم (٧) **











ما هو المشترك بين المغنين الاربعة اعلاه؟!
قم بارسال الاجابة على العنوان التالي:
«زاوية عالم الموسيقى»
«الاتحاد» - عكا
ساحة فرحي - عكا القديمة

EUROPEAN TOP20

1) What's up!/ 4 NON BLONDES
2) I can't help/ UB40
3) Two princes/ SPIN DOCTORS
4) Amost unreal/ ROXETE
5) Dreams/ GABRIELLE

U.S.A TOP20

1) I can't help/ UB40
2) Slam/ ONYX
3) Runaway train/ SOUL ASYLUM
4) If/ JANET JACKSON
5) I'm gonne be/ THE PROCLAIMERS

● بعد سبعة اسابيع في القمة تنزل UB40 الى المركز الثاني في مسابقة تدريج الاغاني في اوروبا، بينما تبقى متصدرة المسابقة في امريكا للاسبوع الثاني.

اغنية What's up المتصدرة المسابقة في اوروبا، من اجمل الاغاني التي نسمعها في هذه الايام وحالياً ينتظر في الاسواق الموسيقية اصدار آخر للفرقة.

وما زال هوليداي قادرا على الحب!!



● قصص حب المغني العالمي.. جوني هوليداي لا تنتهي.. آخرها.. قصته مع عارضة ازياء تدعى كارين.

ويبدو ان الحب هو الذي يجدد شباب هوليداي (٥٠ عاما).. لأن عارضة الأزياء التي يحبها هوليداي بجنون تصغره بأعوام كثيرة..!

وبمجرد انتهائه من الغناء في بلد من البلدان الكثيرة التي ينتظره فيها المعجبون والمعجبات في المطار لمجرد رؤيته يقفز الى طائرته الهليكوبتر الخاصة التي دائما تنتظره بجوار المسرح ليعود الى حبيبة القلب.

المهم ان كل مرة يحب فيها هوليداي يغرق حتى أذنيه في هذا الحب.. الى ان يجد حبا جديدا.. فهو يقول عن حبيبته الجديدة: انها جميلة ومتوحشة تجمع بين الرقة والعنف.. فهي تستيقظ دائما بابتسامة عذبة رقيقة.. لتشيع روح المرح والبهجة.. وتبعث حياة رائعة في منزلي.



*** الخميس ١٩/٨/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٠ - في بلاد الأساطير
٨.٢٠ - نرسم ونرى اكثر - سيرك
٨.٤٠ - بيتر بن
٩.٠٠ - نساء صغيرات
٩.٢٥ - زورو
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - باستطاعتي اجتياز العوائق المائية
١٠.٤٠ - العالم وخلائقه
١١.٠٠ - زومبيط
١١.٣٠ - لعبة البقاء
١٢.٣٠ - عائلة دوريس
١٣.٠٠ - اسلاك على المرج
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - كتاب الطرائف
١٤.٣٠ - بينجو
١٤.٣٥ - الخماسي السري
١٥.٠٠ - مغامرات جرليبر
١٥.٢٥ - مكسرات - مسابقة
١٦.٠٠ - هنا هو - بث مباشر
١٧.٠٠ - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ - الكاميرا الخفية
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - مباريات بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٠ - بطولة العالم في العاب القوى الخفيفة
٢١.٤٥ - نشرة الاحوال الجوية
٢١.٥٥ - احتفالات موسيقية في صفد
٢٢.٣٥ - «خربة خزعة» فيلم اسرائيلي
٢٣.٣٠ - على اشلاء جثتي - الحلقة الرابعة
٢٤.١٥ - آخر الاخبار بالعبرية
٢٤.٢٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٦٩)
١٩.٢٥ - عروض قصيرة لافلام جديدة
١٩.٤٠ - كمكة السبت
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء - برنامج اخباري بالعبرية
٢٠.٣٠ - تلفلويس
٢٠.٤٥ - فلاش بك
٢٠.٥٠ - مجلة الجيش والأمن
٢١.٢٠ - جريس ووستر
٢٢.١٠ - حكيم في الليل
٢٣.١٠ - ختام - حكاية فنانين
٢٣.١٥ - سينما ٢ - عذاب في شارع صامت - ٥

برامج التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - القرآن الكريم.
١٠.١٥ - فترة الاطفال.
١١.٣٥ - فن التفصيل والخياطة.
١٢.٠٠ - موجز الاخبار.
١٢.١٠ - مسلسل القرار الصعب - (ح/ ١٢ و١٣).
١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - عين على الطبيعة.
١٨.٠٠ - نشرة اخبار الصم والبكم
١٨.٢٠ - زووو...
١٩.١٠ - المضافة.
١٩.٣٠ - المجلة الصحية.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - طعم الايام - (ح/٨).
٢١.٤٠ - عرض برامج الجمعة.
٢١.٤٥ - فاصل منوعات غنائي.
٢٢.٤٠ - المسلسل المدبلج «معا الى الابد».
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - فيلم عربي - ارزاق يا دنيا - نور الشريف + يسرا.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٨٢) *****

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■	■								١
	■											٢
				■								٣
■								■				٤
		■					■	■				٥
	■		■		■	■				■		٦
■					■				■			٧
■						■						٨
				■							■	٩
	■	■	■					■				١٠
					■			■				١١
				■						■		١٢

● اعداد: فوزي عصام سعيد - حيفا ●

افقيا:
١ - شاعر عباسي - فاكهة صيفية
٢ - شاعر الرسول
٣ - كتب السيرة النبوية (معكوسة) - ازهار
٤ - تحمل وتتعب (معكوسة) - احد قادة المماليك (معكوسة)
٥ - الناس كأسنان الـ.. (مبعثرة) - رائحة عطرة - تشاهد (مجزومة)
٦ - ترغب
٧ - الأمر من قام - اسد - الاسم الثاني لممثلة سورية
٨ - الاسم الثاني لممثل مصري - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩ - مدينة مغربية (معكوسة) - عكس سهلي
١٠ - للقياس - الاسم الأول لأحد المفاوضين الفلسطينيين
١١ - دولة اسيوية (غير معرفة) - اداة شرط (معكوسة) - صاحب سياسة تكسير العظام
١٢ - يستعمل للشرب - جمع امرأة

عموديا:
١ - امير الشعراء - عكس لحد
٢ - الجهازات (معكوسة) - الاسم الأول لصاحب الاصلاح الديني (البروتستانتية)
٣ - مدينة امريكية - الاسم الثاني لاديب عربي (معكوسة)
٤ - قنع (مجزومة) - الاسم الأول لعضو كنيست عربي
٥ - اسم المفعول من (بنى) - صورته خلقت ضجة في صفوف المتدينين
٦ - اخبار - الاسم الثاني للأمين العام للأمم المتحدة
٧ - مجتهد - مرض
٨ - الاسم الثاني لأديب عربي - عكس بحر
٩ - في الأنف (معكوسة) - قمة - حرف نصب
١٠ - جبال في سلوفاكيا - خط - قط (بالعامية)
١١ - زمن - عكس نجاح - للنداء
١٢ - لعبة للتسلية - بين اثنين (معكوسة) - اثم (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٨١) *****

عموديا:
١ - هيكل - بن
٢ - واصل - فرساي
٣ - ريحا - ايوب
٤ - كواكب - مرجع
٥ - آل - تخلد
٦ - ميناء
٧ - تولس - فجر
٨ - امتنتي - يس
٩ - مصيري - حوري
١٠ - الموناليزا

افقيا:
١ - لوركا - امير
٢ - كايرل - تصل
٣ - احصي - تسيم
٤ - هلاك - مزلزو
٥ - بنيامين
٦ - لي - خ ن س ا
٧ - المارن - لي
٨ - يوسف ادريس
٩ - اروح - جميز
١٠ - بيع - لويحا

خربة خزعة

اليوم الخميس - القناة الأولى - التلفزيون الاسرائيلي الساعة ٢١.٥٥:



الفيلم الذي أثار فضيحة كبرى والذي منع عرضه في البداية

كان الوهم السائد بين الناس، ان كل العرب عام ١٩٤٨ هربوا من قراهم باختيارهم وان الاسرائيليين لم يكونوا السبب في قضية اللاجئين. وفيلم خربة خزعة عرض حربا وجهت ضد السكان المدنيين وعالج قضية طرد العرب بالقوة خارج حدود الدولة اليهودية.

س. يزهار كتب القصة استنادا الى تجربته في حرب ١٩٤٨. وحسب القصة والفيلم فان فرقة من الجنود تأخذ على عاتقها مهمة احتلال قرية خربة خزعة وتحميل كل سكانها، رجالا ونساء واطفالا في سيارات شحن وطردهم خارج الحدود. مهمة سهلة واضحة لكن الأمور لم تبق على هذه السهولة.. الضمير استيقظ واختلفت مشاعر الجنود في المهمة التي القيت عليهم لكن القصة تتركز بالتحديد على شخصية ميخا الذي يثير كثيرا من الاسئلة حول المهمة وابعادها..

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤) :**
لا تخف من الجديد، ولا تنس القديم، خبر سار لم تتوقعه.

**** الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥) :**
اقبال كبير ونجاح لاقتراحاتك العملية، التفت قليلا الى العائلة.

**** الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦) :**
هناك اشياء كثيرة تملكها لم تستغلها بعد، ابحث عن السعادة.

**** السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧) :**
فكر كثيرا قبل ان تبدأ بشيء جديد، لكن لا تخف من الفشل.

**** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨) :**
رحلة او زيارة تبعدك عن البيت، حاول ان تستفيد منها.

**** العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩) :**
لا تخش المحاولة، هنالك دائما المرة الأولى في حياة كل انسان.

**** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠) :**
حاول ان تتمتع قدر الامكان، نهاية اسبوع سعيدة.

**** العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١) :**
جميل ان تأخذ برأي الآخرين، والأجمل ان ينبع القرار منك.

**** القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢) :**
عليك ان تخطط للرحلة القادمة، مفاجآت سارة لم تتوقعها.

**** الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١) :**
حفلة تقام خصيصا لك، توقع لقاء اشخاص مهمين.

**** الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢) :**
عليك ان تعرف قدر نفسك، وتعامل الآخرين حسب ذلك.

**** الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣) :**
لك ميزات خاصة، لا تستغلها بشكل سيء، سلاحك البساطة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٩/٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٢٠ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٤٠ ● ايلات والعربة - ٤١.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٨) الى (١.٤) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٨/٨/١٩٩٣)

العملة	"يفسيخ"
● دولار امريكي*	٢,٨٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٤٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٧٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٦٩٨ ش.ج
●* للمسافرين	٣,٠٠٠٥ ش.ج
● "اسود"	٢,٨٥ - ٢,٨٦ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٠٣ - جدل في المؤتمر الصهيوني السادس في مدينة بازل بسويسرا حول الاقتراح البريطاني تقديم اراض لاقامة دولة اسرائيلية في اوغندا. تيودور هرتسل يعلن انه «يفضل» فلسطين لكنه لا يرفض العرض البريطاني.
١٩٣٤ - انتخاب ادولف هتلر رئيسا للجمهورية في المانيا.
١٩٣٦ - اغتيال الشاعر الاسباني فيدريكو غارسيا لوركا.
١٩٥٣ - انتصار شاه ايران بقيادة الجنرال زاهدي يطيحون بمصدق خلال اضطرابات عنيفة. عودة الشاه في ٢٢ آب بعد ان كان فر الى بغداد.



الخميس ١٩ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٦

مساء اليوم في الناصرة

افتتاح المؤتمر الـ١٥ لاتحاد الشبيبة الشيوعية بمهرجان جماهيري سياسي - فني

● المؤتمر يواصل اعماله يومي الجمعة والسبت ●

● حيفا - لمراسل خاص - على انغام الاوركسترا الشبابية وبحضور الوفود الشبابية من مناطق الناصرة وتل ابيب وعكا وام الفحم والمثلث يفتتح، مساء اليوم الخميس، في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة المؤتمر الخامس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وبروح الشباب واصراره على الكفاح والتطور الخلاّق في ظل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي فان الشبيبة الشيوعية ستفتتح مؤتمرها بمهرجان سياسي - فني جماهيري. وبرنامج المؤتمر يعكس موقع ودور. وقضايا هذا الفصيل الكفاحي الهام في الحياة السياسية - الجماهيرية. ففي المهرجان الافتتاحي الذي سيفتتحه ويتولى عرافته د. كميل خوري، عضو السكرتارية القطرية للشبيبة الشيوعية ويتحدث فيه السكرتير العام للحركة، ستقدم تحيات باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويقدمها السكرتير العام - محمد نفاع الذي يشارك مع وفد حزبي كبير في هذا الحدث الهام، وستحيي الجبهة الدمقراطية بواسطة رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد، وتحية القوى الدمقراطية اليهودية - ميخا فلتر، وتحيات من حركات الشباب اليساري الذي جمعته مع الشبيبة الشيوعية المشاركة في العديد من النشاطات في المعركة من اجل السلام العادل، وتحية البلد المضيف للمؤتمر، بلدية الناصرة الدمقراطية. كما يشمل برنامج الافتتاح فقرات من الفن الملتزم من غناء هادف ورقص شعبي تشارك فيه فرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي والفنانون امل مرقس وفرقتها ووريم بنا وغيرهم.

وغدا الجمعة سيكرس المؤتمر اعماله لمناقشة القضايا الاساسية في نشاط الشبيبة الشيوعية في مجالات التنظيم والكفاح الجماهيري الشبابي والتثقيف وغيرها، بعد ان يستمع المندوبون الى تقرير عن العمل من السكرتير العام، عمر حمدي. كما سيناقش المندوبون الوضع السياسي وتطوراته ودور ومهام الشبيبة الشيوعية في هذا المجال، وذلك بعد ان يستمعوا الى محاضرة عن الاوضاع السياسية التي سيقدمها د. احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اما يوم السبت، اليوم الاختتامي للمؤتمر، فيخصص لانتخاب هيئات الشبيبة، اللجنة المركزية الجديدة، وتقديم التلخيص السياسي والتنظيمي.

المستوطنون ينوون اقامة مستوطنة جديدة في الجولان في يوم استئناف مفاوضات السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة الجيش («غالي تصاهل»)، امس الاربعاء، ان المستوطنين في هضبة الجولان قرروا اقامة مستوطنة جديدة من دون ترخيص رسمي من جانب الحكومة الاسرائيلية لدى استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل في ٣١ آب الجاري في واشنطن.

واوضحت الاذاعة انه تم نقل سبع عربات متنقلة وجرافة الى احد المواقع القريبة من مستوطنة ميروم جولان في وسط هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ واعلنت ضمها في العام ١٩٨١. وقد بدأت الاشغال التمهيدية لاقامة مستوطنة يطلق عليها اسم «جبل الجولان».

واكد رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الجولان، ايليا مالكه، ان الاشغال لا تهدف الى «اقامة مستوطنة جديدة بل لبناء مخيم للعمال في بلدية ميروم جولان»!

وقد وجه النائب بيني طميكن، امس الاربعاء، طلباً الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان يزيل في اسرع وقت ممكن هذه المستوطنة «والتي يخشى ان تلحق اضراراً بمفاوضات السلام».

ويذكر ان ١٢ الف مستوطن يهودي يعيشون في ٣٢ مستوطنة اقيمت حتى الآن في الجولان.

وتطالب سوريا، منذ بداية مفاوضات السلام، بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان فيما تطالب اسرائيل سوريا بتحديد مفهومها للسلام قبل تحديد مدى انسحابها من الهضبة المحتلة.

الكشف عن محاولة لاغتيال الرئيس الاسبق للمخابرات العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاربعاء، عن محاولة اغتيال استهدفت رئيس المخابرات العسكرية الاسبق والنائب الليكودي السابق، الجنرال احتياط يهشوع ساغي.

وذكرت مصادر «امنية» ان السلطات العسكرية اعتقلت فلسطينيا كان يخطط لقتل ساغي، وان المعتقل، كما كشفت هذه المصادر، ينتمي الى خلية تابعة لحركة «حماس» تضم شخصين آخرين وكانت تخطط لقتل ساغي في مطلع هذا الاسبوع في منزله في بات يام.

هذا، وعلم انه في اعقاب هذه المحاولة قامت الشرطة بوضع حراسة على الجنرال السابق ساغي وعلى بيته وافراد عائلته «حرصا على سلامته»!

بناء على استئناف اخر

المحكمة العليا ترجىء اطلاق سراح دميانيوك الى يوم غد

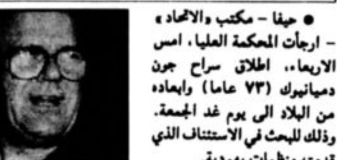
* مدير مركز «فيزنطال»: سنستخدم جميع الوسائل الممكنة للحؤول دون الافراج عن دميانيوك *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأت المحكمة العليا، امس الاربعاء، اطلاق سراح جون دميانيوك (٧٣ عاما) وابعاده من البلاد الى يوم غد الجمعة. وذلك للبحث في الاستئناف الذي قدمته منظمات يهودية.

وكان المؤتمر اليهودي ومركز «فيزنطال» المتخصص بملاحقة قدامى النازيين قدما دعوى استئناف الى رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، لارجاء ابعاد دميانيوك.

واعلن شمغار انه سيبحث هذا الطلب.

وكان الاستئناف المذكور قد قدم بعد بضع دقائق من القرار الذي اتخذه قضاة المحكمة العليا بالافراج عن دميانيوك ورد ثمانية استئنافات تطالب باعادة محاكمته.





● جون دميانيوك ●

وصرح مدير مركز «فيزنطال» في القدس، افرايم زوروف: «سنستخدم جميع الوسائل الشرعية الممكنة للحؤول دون الافراج عن دميانيوك وطرده من البلاد».

واعتبر وكيل دميانيوك، المحامي يورام شفطل، ان استئناف المنظمات اليهودية «مناورة جديدة لمنع الافراج عن موكلي الذي امضى اكثر من سبعة اعوام في السجن»!

ويفتح القرار، الذي اتخذه قضاة المحكمة العليا الثلاثة، الطريق امام اطلاق سراح دميانيوك، الذي يريد العودة الى الولايات المتحدة والعيش فيها بعد ان كانت واشنطن قد سلمته الى اسرائيل وسحبت جنسيته الامريكية.

ويشار الى ان المحكمة العليا برأت ساحة دميانيوك في ٢٩ تموز الماضي لغياب الدلائل الاكيدة التي تؤكد انه «ايفان الرهيب» المسؤول عن معسكر الابادة في تريبلينكا في بولندا وذلك بعد ان صدر بحقه حكم اولي بالاعدام عام ١٩٨٨.

وكان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، قد اوصى باطلاق سراحه. وقال ان واشنطن سلمت دميانيوك لاسرائيل عام ١٩٨٦ باعتباره «ايفان الرهيب» وان ملاحقته لاسباب اخرى «امر مخالف لاتفاق تسليمه بين البلدين».

التفتيش الاستفزازي يؤخر سفر اربعة مواطنين عرب من عكا وام الفحم

* المسافرة من عكا تضطر لشراء تذكرة جديدة وتسافر على متن طائرة اخرى مساء امس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «فضيحة». هكذا لخص لنا هذه الليلة السيد خضر شعيب من عكا، ما حصل لشقيقته وعدد آخر من المسافرين العرب في مطار اللد امس الاربعاء. واضاف السيد شعيب انه سيتقدم اليوم، الخميس، بشكوى ضد تصرفات رجال الامن في المطار وضد شركة الطيران الاوكرانية.

وكانت شقيقة خضر، الطالبة سمر شعيب، وثلاثة شبان من مدينة ام الفحم وهم جابر جبارين، محمد جبارين وتامر جبارين، قد وصلوا الى مطار بن غوريون في اللد قبل ثلاث ساعات من موعد اقلاع الطائرة. وفي المطار بدأ مسلسل التفتيش الامني المعهود بحق المسافرين العرب. فمنذ الساعة ١١,٤٠ قبل الظهر وحتى الساعة ١٤,٢٥، اي قبل موعد اقلاع الطائرة بخمس دقائق والتفتيش في حقائب المسافرين الاربعة مستمر دون توقف. تارة يأخذون هذه الحقيبة لتفتيشها آلياً وتارة يحولونها الى تفتيش آخر وأخذوا حقائب احد المسافرين من ام الفحم على اساس انه تم تفتيشها ثم اعادوها له.

وعندما ضاق بالمسافرين واهلهم واحتجوا لدى ممثل شركة الطيران على هذا التصرف طالبين منه التدخل لوقف التفتيش المعيب، رفض وقال انه لا يتدخل. وبدلاً من ذلك قال لهم في الساعة ١٤,٢٥ لا وقت لدينا، وليس بامكانكم السفر لاننا تأخرنا. هنا ثارت ثائرة بعض المرافقين وحصلت نقاشات حادة انتهت باقلاع الطائرة دون المسافرين الاربعة. فعاد ثلاثة منهم (من مدينة ام الفحم) الى بيوتهم على اساس ان يسافروا يوم الاحد المقبل بينما قام ذوو سمر شعيب بشراء تذكرة ثانية لها للسفر على متن طائرة اخرى في نفس اليوم الساعة ٩,٥٠ مساء الى مدينة كييف. وبذلك كلفت العائلة كما يقول خضر، ٤٥٠ دولاراً ثمن التذكرة باتجاه واحد تل ابيب - كييف و٤٧٥ دولارا راحت ادراج الرياح ثمن التذكرة الاولى التابعة لشركة الطيران الاوكرانية التي لم تسافر على متنها.

ويوجه ذوو الطلاب اصبع الاتهام الى سلطات الامن في المطار التي لم تراع اصول التفتيش بل قامت به بشكل مهين مما اضاع عليهم فرصة السفر، وكذلك الى ممثل شركة الطيران الذي رفض التدخل ولم يشأ ان يحاول تأخير اقلاع الطائرة حتى يتسنى للمسافرين انهاء معاملات السفر واللحاق بالطائرة.

والجدير بالذكر ان المسافرين الاربعة هم طلاب يدرسون في جامعة مدينة كييف الاوكرانية وقد اتوا الى البلاد لقضاء العطلة الصيفية مع اهلهم.